

علبة شكولاته !..

الراقصة التقية !

فيوليت الراقصة الحسناء . فرنسية الجنس ، اسبانية الفن ، تزو رالقاهرة الآن انها تفتن الشبان برقصها ، ثم بقولها انها لا تدخن أو تشرب الخمر ! ! وهى التى تحرق قلوبهم وتسكرهم من حسنها حتى يذهلوا ويفقدوا توازنهم .. انهامشهورة بالتقوى والورع .. فيوليت الحسناء ! ! . .

تروى دائما قصة هجوم الحمالين فى الاسكندرية على حقائبها وكيف صرختوهربت الباخرة .. ولم يدخل فى حسبانها ان معركة الحمالين قد تكون من أجلها وليس من اجل الحقائب ! .

فيوليت الراقصة . . الحسناء . . .



فى رقصة الفراشة . ارأيت كيف يكون سحر الفراشة ؟!

اثنان يحرسانها بعد عناية الله : أمها . . وكلبها . .

هل تتحدانى ؟!

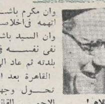
« شقلبة » لا تستطيعها حتى الفراشة !

جولة حول الدولة

كان اللقاء أشبه بلقاء تلميذ شاب بتلميذة شابة !

بعيدا عن فانوس النور !

وبالقرب من الرمال والامواج



قبلات فى الظلام !

وفى حذر وخفية عن الناس

ولم يتعاتب الحبيبان فان مكرم لم يدع فرصة للعتاب ... كان الحديث عن الحب القديم .. وعن ثمرة الحب الجديد ! وكان النحاس باشا حائرا أو لعله كان يتصنع الحيرة !

كان يترك الكلام لمكرم الذى كان يصف لهفته على صحة سيد الناس مصطفى النحاس ! .

وقال مكرم فى نهاية المقابلة ان عنده اشياء كثيرة يحب ان يهمس بها فى اذن جولييت !

وكانت نظرة فابتسامة فوداع الى لقاء !

وان مكرم باشا اتهمه فى اخلاصه وان السيد باشا نفى نفسه فى بلدته ثم عاد الى القاهرة بعد ان تحول وجهه الاحمر القانى الغاضب الى وجه وردى راض بما يرضى به الرئيس .

وفوجىء الرجل الطيب طه السباعى باشا وقرر أن يجمع أوراقه الخصوصية وينصرف من الحزب !

واوراق طه باشا الخصوصية هى محاضر لجنة التحقيق فى نزاهة الحكم .

وفوجىء أيضا جمعة باشا بالورثة يتقاسمون تركته وهو وهو على قيد الحياة .. فقد أكد النحاس باشا له فى مقابلته الاخيرة ان سعادته لا يزال على قيد الحياة !

وقد حدثت هذه المقابلة ورتبت بعد سفر «ولاة الامور» الى القاهرة

وهذه هى المرة الثانية التى يخفى فيها رفعة النحاس باشا خططه السياسية عن « ولاة الامور »

قبلات الوداع ؟!

وعلى اثر ذلك بدأ يبحث عن قطعة أرض فى القاهرة يقيم فيها بيتا كبيت خليفة سعد .

وراح انصار جمعة باشا يراجعون حديثه مع الرئيس الجليل

اما المرة الاولى فقد كانت يوم دبر رفعته مسألة انتخاب سكرتير الوفد ! .

كانت هذه المقابلة مفاجأة لمن حول « الرئيس » . فلقد كان مفهوما ان رفعته قد اقتنع بضرورة اجراء حركة ادارية فى الوفد . وانه سيسوى حالة جمعة باشا ثم يحيله الى المعاش ! .

وجرى الحديث عن طريقة كريمة يرفع بها جمعة باشا الى تحت محاطا بمظاهر الاكبار والتعظيم !

وجرى الحديث فى مسألة تدشين سراج الوفد واعدت الزجاجة التى ستكسر على رأس غنام الوفد فى هذه المناسبة السعيدة !..

ولم تكن المفاجأة محصورة فيمن هم حول النحاس بل فوجىء ايضا من هم حول مكرم .

فوجىء بها السيد سليم باشا . وقد لا يعرف الناس انه كان مغضوبا عليه فى وقت من الاوقات

كان من المفهوم ان رفعته قد اتفق مع جمعة الوفد على ارجاء النشاط الحزبى فى الوقت الحاضر وعدم الوقوف ضد تيار الرأى العام والاكتفاء بنشاط حسن يس وعلى قشاشة ومحمود غنام

كان هذا هو المفهوم ولكن ماذا حدث فى رأس الرئيس الجليل ؟!

لقد اعتاد رفعته أن يفكر بصوت عال !

فما الذى حدث حتى اصبح رفعته يفكر وحده سرا وفى الظلام

والنقراشى باشا يفكر ايضا ! وهو يفكر كذلك وحده سرا وفى الظلام

انه مصمم على اعتزال رياسة الوزارة فى شهر مارس القادم

لانه مؤمن بأن اعصاب رجل فى الستين لا تقوى على مسك دفة الحكم فى العصر الجديد

ولم يستشر دولته أحدا فى هذا الاتجاه ولكنه مصمم على ان يترك رياسة الوزارة قبل آخر مارس القادم .

ولم يفكر احد فى اسم الخليفة المنتظر على اساس ان النقراشى باشا قد يرجىء فى اللحظة الاخيرة موعد الجلاء !

ولكن المستر بيفن غير راض عن فكرة النقراشى باشا ومن راى جنابه ان يستقيل رئيس الوزراء المصرى اذا بلغ ٥٩ سنة وستة اشهر !

ويبلغ دولته هذا السن صباح اليوم !

أمامن بقى من أصحاب الدولة فلايزال كل منهم يراجع شهادة ميلاده .

مهاجمة الاموات

هاجمت احدى صحف الوفد المغفور له احمد حسنين باشا وعجب الناس ، ولاموا الجريدة الوفدية أن تهاجم رجلا ميتا .. وأجاب محررو الجريدة : اشمعنى صحف خصوم الوفد تهاجم النحاس باشا !

رحم الله الاثنين !



« جاء فى نبأ أخير ان اللورد كيلرن أوف كيلرن سيعفى من منصبه فى سنغافورة قريبا »

مصطفى النحاس باشا - للورد كيلرن

حبيبى يا اللى ما ليتنى غيرْ فخامته حبيبْ
وطبيبى إللى عِييتْ ما لْقِيتْشْ غيره طبيبْ
بلغنى إنَّكْ حَتُخْرُجْ مِ الوظيفه قريبْ
إن كانْ كِدَهْ ياحبيبى حُضْنِى لك مفتوحْ
والوفد كلُّهْ يِرَحَّبْ بالحبيبْ ترحيبْ !!

عودْ للذى من نهارْ ما مْشيتْ بِيِسْتَنَّى
عودْ للذى من نهارْ ما سِبْتُه ما اتْحنَّى
عودْ للذى من نهارَكْ ما دخلْ جنه
عودْ للذى ما رِكِبْ دبّابه من يومَكْ
ولا بكرسى الوزارة بعدك اتهنَّى . !

عودْ لى وللوفدْ لا انحلَّتْ مساميرُه
عودْ لى وللوفدْ لا طارتْ عصافيرُه
تعالَ ... كونْ عضوْ فيه ... أو كُونْ سكرتيرُه
أو كون رئيسُه الجليلْ ... فِعْلاً ... وفى الظَّاهِرْ
انا الرئيسْ الجليلْ ... ما فيشْ رئيسْ غيره !!

أسرار ..

كانت الحكومه المصرية قد وعدت بان لا يقوم سماحة الحاج أمين الحسينى بنشاط سياسى ، وعند ما طار سماحته الى لبنان قامت وزارة الخارجية البريطانية وقعدت ... فقيل لها أن مصر خرجت عن « نطاق الاسترلينى السياسى » ومعنى هذا أن الحكومة المصرية غير مقيدة بالوعد الذى قطعته . .

●●●

يزداد الاعتقاد بأن الدستورين السورى واللبنانى سيعدلان ليتمكن برلمان سوريا من اعادة انتخاب شكرى القوتلى بك رئيسا للجمهورية السورية ويتمكن برلمان لبنان من انتخاب الشيخ بشارة الخورى رئيسا للجمهورية اللبنانية .. وتحاول المعارضة فى البلدين منع هذا التعديل :.

●●●

قيل ان شرق الاردن ينوى أن يتحرر نهائيا من السيطرة الحربية البريطانية ، وان اجتماع عمان الذى اشترك فيه رئيس وزارة العراق ورئيس وزارة شرق الاردن وعزام باشا مع الملك عبد الله كان بسبب هذا الاتجاه .

وقد كانت عمان تتلقى اعانة سنوية للجيش الاردنى تقدر بمليون ونصف مليون جنيه . وقيل أن الجامعة العربية أبدت استعدادها لدفع هذا المبلغ .

●●●

هذه قصة يرويها كبار رجال وزارة المالية :

كتب محمود الدرويش بك عدة صيغ من تقريره السرى الذى رفعه لرئيس الوزراء .

وأضاف فى احدى النسخ مدحا فى جهود صدقى باشا ، وأرسل هذه النسخة الى صدقى باشا .

قابل الجنرال ايزنهاور مصريا كبيرا فى واشنطون ، وقال له أنه لايرى داعيا لان تحتل قوات بريطانية قناة السويس .. فانه بفضل المخترعات الحربية الحديثة يمكن نسف قناة السويس من شيكاغو ..

وأضاف فى النسخة الثانية مدحا فى جهود ابراهيم عبدالهادى باشا وارسل هذه النسخة الى عبد الهادى باشا .

وأضاف فى النسخة الثالثة مدحا فى جهود الاستاذ عبد الرحمن البيلى وأرسل هذه النسخة الى الاستاذ البيلى !..

ونشرت صحف المعارضة النسخة التى امتدح فيها الدرويش بك الاستاذ عبد الرحمن البيلى !..

أما التقرير الاصلى فلم يمدح فيه الدرويش بك الا جهوده وحده !..

●●●

مسألة اضراب البوليس أخطر مما تظهر على صفحات الصحف ... وقد كان هناك من يعتقد أن هذه الازمة لو تفاقمت ستودى بالوزارة كلها . وليس سرا أن ضباط البوليس يلقون عطف وتاييد الدوائر العليا

●●●

أقسم رفعة النحاس باشا للذين لاموه على لقائه لمكرم باشا ان اللقاء كان مصادفة .

وانه كان ينوى أن يتجاهل مكرم باشا لولا ان كانت معه حضرة صاحبة العصمة السيدة قرينته مدام مكرم .

والتقت العيون ... واحس النحاس باشا ان اى تجاهل سيىء الى مدام مكرم باشا فابتسم رفعته لمدام مكرم باشا .

وظن مكرم باشا ان الابتسامة موجهة اليه فأسرع وصافح النحاس باشا

ويقول النحاس باشا ان الحديث دار حول الكوليرا واهمال الحكومة فى مكافحتها .

هذا هو الحساب الذى قدمه النحاس باشا لولاة الامور .... أمور رفعته ... والله اعلم !

●●●

قال الاستاذ محمود أبوالفتح انه قرر أن يطلب من محكمة الجنايات أن ترجىء محاكمته حتى تستدعى الدكتور لوبيز رئيس وفد كولومبيا ليقسم اليمين ثم يشهد ضد ممدوح رياض بك او معه!

كلمة الساعة

أيها الصامتون ... تكلموا !

بقلم كامل الشناوى

ان المحن التى تعانيها مصر فى الآونة الحاضرة كثيرة وقاسية، وكل محنة منها تتطلب جهادا متصلا ، وعملا ايجابيا ، وشجاعة تامة . ولا يطاوعنى ضميرى أن انكر على النقراشى باشا صفة من هذه الصفات ، وهو الرجل الذى دخل التاريخ من باب مجلس الامن .. بعد ما وقف موقف البطولة والبسالة ، ومزق سمعة بريطانيا امام العالمين !

لا يطاوعنى ضميرى ان انكر هذه الصفات على مثل هذا الرجل ، وكل ما ابغيه هو أن يلمس الرأى العام آثار الجهاد ، والعمل والشجاعة ، فى المحن التى نقاسيها ، ونوشك ان نحمل لمواجهتها السلاح !

ويخطىء من يظن أن تبصير الراى العام بما تعمله الحكومة قد يحمل طابع الدعاية التى يزهد فيها رئيس الحكومة ويفر منها حياء وخجلا ... فليس من الدعاية ان يعرف الشعب ما ترتكبه حكومة السودان من اعتداء على حقوقنا وما واجهنا به نحن هذا الاعتداء ؟

●

ليس من الدعاية أن يعرف الشعب حقيقة الحالة المالية وهل عجزنا حقا عن حل مشكلة المال أو اننا عجزنا عن حل مشكلة أصحاب رؤوس الاموال ؟؟

●

ليس من الدعاية ان يفهم الشعب موقفنا من قضية فلسطين وكيف اننا وطدنا العزم على أن نحارب لانقاذها من الظلم العالمى الذى أوصت به لجنة هيئة الامم وباركته امريكا ...

ليس من الدعاية أن يفهم الشعب أننا من فلسطين وان فلسطين منا، وان الدم الذى سنريقه فى ارضها لن نغسل به عار الصهيونية عن جبينها ، ولكن سنغسل به العار عن جباهنا ، فان الخطر الصهيونى اذا تركز فى فلسطين لن يستقر فيها ، ولكن سينتقل الينا ، ويفنينا !

ليس من الدعاية أن يفهم الشعب أن محاربة العرب جميعا من اجل فلسطين معناها محاربتهم من اجل كل بلد عربى ، ومصر بلد عربى ، وأن الذين حملوا السلاح اليوم لينصروا فلسطين ضد أمريكا والصهيونية ، سيحملون السلاح غدا لينصروا مصر ضد بريطانيا والاستعمار !

ليس من الدعاية ان تذكر وزارة الصحة الاسباب الحقيقية لعدم سيطرتها تماما على حالة وباء الكوليرا فبالرغم من نشاط الوزارة فى مقاومة هذا الوباء لا يزال الناس يعتقدون أن جهودها ليست فوق مستوى الظنون والشبهات ... فشكاوى أهل الريف من البطء والاهمال لا تنقطع وهم يشكون من ضعف وسائل الوقاية ، والتقصير فى المعالجة ، ويقولون ان المدينة استنفدت اللقاح الواقى كله ولم تترك للقرية غير الثمالة !!

وندع جانبا الحوادث الفردية التى اقترفها بعض ملائكة الرحمة والانسانية من الاطباء . . . وبعض العساكر والجنود والخفر وكيف ان عقوبة هذه الحوادث أضعف من الجريمة !

ندع ذلك جانبا فلعل الحكومة فى طريق معالجته بسن تشريع جديد ، أو فتوى من مجلس الدولة ... ندع ذلك ونسال فى براءة : كيف يمكن التوفيق بين ما تدعيه وزارة الصحة من السيطرة على الحالة ، وبين ما نجده يوما بعد يوم من اتساع رقعة البيانات عن الاصابات ؟؟

ليس من الدعاية أن تضع الحكومة النقط للحروف التى تتألف منها بياناتها عن الكوليرا .. فتقولها صريحة واضحة أنها لا تستطيع وحدها أن تقاوم الوباء ، وانه يجب أن يعاونها الشعب على انقاذ الشعب . فيساهم الاغنياء فى تحضير الامصال واستيرادها ، وتطهير مياه الشرب فى الريف ، ودق الطلمبات ، وانشاء المستشفيات وغير ذلك من اعمال الوقاية التى يتطلبها هذا الداء الوبيل ..

أليس من العار أن يكون فى مصر من أمثال البدراوى وابن البدراوى آلاف فلا يتبرع احد منهم الا البدراوى وابن البدراوى؟

فلتصدر الحكومة قائمة باسماء هؤلاء الاغنياء الذين ضنوا على امتهم بعشرات الجنيهات فى محنة الكوليرا ... ولم يضنوا على انجلترا بآلاف الجنيهات لانشاء نادى العلمين !!

حكمة الساعة

« الوفد » هم بالليل . . .
ومذلة بالنهار !
« آخر ساعة »

خطابٌ مفتوح

عزيزى الفاضل جدا مستر جون بول

تطالبنا حكومتكم بمبلغ ٣٥١ جنيها و ١٧ شلنا وبنسين، ثمنا الالف زجاجة من لقاح الكوليرا أرسلتها الى مصر للمعونة على مكافحة الوباء .. وقد رجعنا الى نص الطلب الوارد من حكومتكم مخافة أن يكون قد حدث خطأ فى النقل ، أو تحريف فى الترجمة، فان انجلترا أرسلت الينا شيئين .. الكوليرا من الهند ، واللقاح من لندن ولكل منهما ثمن . . . أما والحكومة الانجليزية تطالب بثمن اللقاح فقط ، فنحن مستعدون لدفع المبلغ المطلوب ؛ لانا نحن المصريين تعودنا أن نحسن الى الناس ، ولا نتقبل الاحسان من احد ، بل نحن مستعدون لا لدفع ٣٥١ جنيها و١٧ شلنا وبنسين فقط ، ولكن لدفع ٣٦٠ جنيها كاملة على أن تعدوا الفرق « بقشيشا » صغيرا من أمة تعودت أن تدفع مثله للخادم والبوبيجى والجرسون .. ويبقى بعد ذلك لنا رجاء بسيط يسرنا جدا لو تكرمتم بتحقيقه، وهو خصم هذه القيمة الزهيدة من مبلغ الـ ٤٥٠ مليون جنيه الذى ندينكم به ، وتماطلون فيه ... هذا وقد كنا حسبنا هذه المعونة الطفيفة من الحكومة الانجليزية مظهرا للشهامة من جانب وتعبيرا من جانب آخر عن الخوف من وباء الكوليرا الذى يمكن ان يمتد من مصر بسهولة الى ضفاف التاميز ، ولكن تبين لنا ان الحافز الاول لهذه المعونة لم يكن شهامة ولا خوفا ، ولكن كان جشع التاجر الذى يعرف متى يعرض بضاعته وفى أى سوق يعرضها ، ومقدار الربح الذى يريد أن يتقاضاه .. فنعتذر لكم عن هذا الظن الآثم ، ونشكركم على تصحيح الاوضاع . ونرجو أن توافونا عاجلا بمستندات خصم الثمن المطلوب مع الغاء خطاب الشكر الذى ارسلناه لكم منذ عدة ايام !! ..

اللقاء على الكورنيش

– اوع تكون شفايفك فيها روج ... أحسن انا رايح البيت !

صحافة حرة وامرأة شجاعة !..

كانت أسبانيا تحكم كوبا بالحديد والنار ..

كانت تحارب الحرية وتضطهد الاحرار ، وقرر المستعمر ذات يوم أن يشنق زعيم المعارضة السنيور « سيزنورروس » ويعتقل ابنته « ايفانجيلينا » ويكبلها بالاغلال .

وكان اعدام زعيم المعارضة أمرا عاديا فى ذلك الوقت ، ولكن اعتقال فتاة حسناء فى السابعة عشرة من عمرها كان حدثا لم يدعه العالم يمر بسهولة ، فقد قام الشعب الامريكى يطالب بتحطيم الاغلال ، وأبرق المستر هيرست ملك الصحافة فى أمريكا الى مراسله فى كوبا يأمره بأن ينقذ الفتاة من سجنها مهما كان الثمن ومهما كانت التضحيات .

وحاول المراسل وفشل ...

وأرسل « هيرست » مراسلا جديدا يحمل نفس الأوامر ففشل أيضا ، وعاد « هيرست » فأرسل المخبر الصحفى الشاب « كارل ديكر » الى كوبا ليقوم بمحاولة ثالثة ...

واشترى « كارل » الدار الملاصقة للسجن الذى اعتقلت فيه « ايفانجيلينا » ثم بدأ يدرس مواقع الحراسة فى السجن وحركات الحراس وحالاتهم الاجتماعية ونقط الضعف فى أخلاقهم حتى يستطيع أن ينفذ منها الى الزنزانه التى اعتقلت فيها السجينة الحسناء .

واستطاع « كارل » أن يرسل لها خطابه الاول ... واستطاعت هى الاخرى أن ترسل له ردها عليه .

قالت له :

« اننى أستطيع أن أقفز من النافذة اذا أحضرت لى حبلا ... وأستطيع أن أصل الى النافذة اذا أحضرت لى منوما أخدر به حراسى . قف فى الشارع حتى أراك وأشعل سيجارتك اذا أردت منى أن أنتظر واخرج منديلك اذا أردت منى أن أنزل » .

وفرح « كارل » بهذا الرد ...

وفى اليوم التالى أرسلت اليه خريطة السجن ...

وفى اليوم الثالث تسلم منها خطابا آخر تقول فيه انها سرقت المخدر من مستشفى السجن !..

وفى اليوم الرابع كان الحراس قد خدروا ، وترقبت السجينة حركة المنديل ، ولكنها رأت بدلا منها عودا من الكبريت يشعل سيجارة !..

وانهمرت من عينيها دموع الحسرة .. وقبل أن تجفف دمعها كان كارل قد تسلق الجدار الى نافذتها !..

وأخذ ينشر القضبان الحديدية التى تقف وراءها ... ومضت ساعة وساعتان وثلاث ساعات ثم جاء الفجر والقضبان صامدة لاتلين ، وأخرجت السجينة منديلها لتجفف دموع منقذها ، وقالت له :

ـ أنا لست يائسة ... فلا تيأس أنت ... وغدا نحاول مرة أخرى ...

وجاء الغد ... واستطاعت أن تخدر حراسها للمرة الثانية ... واستطاع هو أن يصعد الى نافذتها يحمل فى يده منشارا قويا ويحمل فى قلبه عزما أقوى ...

وتداعت القضبان ...

ورفع الصحفى الأمريكى سجينة الحرية بين ذراعيه ، وقادها الى ميناء هافانا حيث كانت تنتظرها الباخرة التى استأجرها «هيرست» ملك الصحافة الامريكى لكى تحملها الى أمريكا .

ووصلت باخرة الحريه الى نيويورك ... وكان على أرصفة الميناء مائة وعشرون ألف شخص ينتظرونها ليهتفوا للحرية و « لايفانجيلينا » .

ونزلت « ايفانجيلينا » لتقول للامريكيين ان هناك آلافا مثلها سجنهم الطغيان واعتقلهم الاستعمار ...

واهتزت أمريكا ... واحتجت أسبانيا على خطف السجينة الحسناء ...

وطلب الكونجرس الى الحكومة أن تعمل على تحرير شعب كوبا من أستعمار الاسبان ، وفشلت الحكومة الامريكية فى محاولتها .

وأرسل رئيس جمهورية الولايات المتحدة الى ملك أسبانيا يعرض عليه شراء كوبا ليحرر أهلها ، فرفض الملك قائلا ان كوبا هى أغلى جوهرة فى التاج الاسبانى ، وازدادت ثورة الشعب الامريكى وأعلنت حالة الحرب بين الولايات المتحدة وأسبانيا ، وبدأت الجيوش الامريكية تستعد لكى تزحف وتحرر كوبا .

وهنا أعلن الاسبان الجلاء فورا عن كوبا .

وعادت الحرية الى كوبا ... وأعلنت جمهورية مستقلة ... ووقف رئيس جمهوريتها فى قصره ليرفع علم الاستقلال لأول مرة ، ثم قال ان هذا العلم يدين بمكانه الى صحافة حرة وفتاة شجاعة ..

كان هذا منذ خمسين سنة ، وفى كل سنة يقف رئيس جمهورية كوبا تحت علم بلاده ليقص على شعبه المستقل قصة العجوز «هيرست» والشابة «ايفانجيلينا»


NEW YORK JOURNAL
AND ADVERTISER

EVANGELINA CISNEROS RESCUED BY THE JOURNAL

An American Newspaper Accomplishes at a Single Stroke What the Red Tape of Diplomacy Failed Utterly to Bring About in Many Months.

MISS CISNEROS BEFORE AND AFTER THIRTEEN MONTHS' INCARCERATION.

الصفحة الاولى من جريدة هيرست تحمل نبأ انقاذ ايفانجيلين بواسطة كارل مندوب الجريدة الامريكية .

«حمــوده يانى !..» فى السياســـة المصرية



المنظر الاول

مكرم : حمودة فايت يابنت الجيران
يا وردة بيفمه ياحزمة ريحان
ياساكنه جارى وقايده نارى
غلب حمارى ما اقــدرش أدارى

المنظر الثانى

النحاس: حمودة يانى اناسامعة صوت
ده موش مناسب وخايفة موت

المنظر الثالث

كرم : ادينى بوسة انا زى اخـــوكى
ناولينى ناولى ذاولى يابنت الجيران

المنظر الأخير !

النحاس : حمودة يانى .. ياغلبى يانى
خد بوسة وانزل ماتقولش تانى!

اخرجوه .. أو اخرجوا !

للأستاذ محمود الدرويش وكيل الوزارة فى مجلس الوزراء مواهب كثيرة ، لعل أهمها وأبرزها أنه « خميرة عكننة » فى أى منصب يتولاه .. و « شريك مخـالف » فى اى مكان يوجد فيه .. وهى هبة من السماء يرزق الله بها من يشاء دون أن يكون لصاحبها يد فيها أو راى مثل العمى والجرب ... وثقل الدم والعياذ بالله !

ولقد كان الدرويش فى يوم ما موظفا عاديا ، فأراد معالى بهى الدين بركات باشا تعيينه سكرتيرا عاما لوزارة المعارف ، فغضب المعلمون ، وثار موظفو وزارة المعارف ، وقامت الدنيا وقعدت ... وكان بهى الدين بركات رجلا محبوبا من الجميع ، ولكن الدرويش استطاع ان يحول هذا الحب الى حرب ..

وكان أن عـدلت الوزارة عن تعيينه .. ووضعته على الرف !

وسافر الى اوربا ، وعاد على احدى البواخر ، وتصادف ان كان على الباخرة رسول للملك فى اوربا ، وتقدم الرسول على الدرويش فى الخروج فهاج وماج ، ووقف يخطب على ظهر البـاخرة بان كرامتـه قد اهينت .. وانه أى الدرويش بك هو الذى يجب أن يتقدم على جميع العباد فى انحاء البلاد !

واختاره الدكتور ماهر باشا وكيـل وزارة لشئون ما بعد الحرب .. فكان كلما حضر اجتماع لجنة فى اية وزارة يتشاجر مع أعضائها فيطردونه من الاجتماع

وتولى النقراشى باشا الحكم فعجز عن التفاهم معه !

وأرسله الى لندن للتفاهم مع استاذه الدكتـور دولتون وزير المـالية البريطانية .. فعاد يهاجم عمرو باشا لان الدكتور دولتون رفض أن يقابله !

ونقلوه الى وزارة المـالية فتخانق مع جميع الوكلاء ..

فارسلوه الى لندن ليفاوض فى الاسترلينى ، فطلب الانجـليز اخراجه من وفد المفاوضات لأنه شخص لا يمكن التكلم معه ...

وتشاجر سعادته مع جميع أعضاء الوفد المصريين !

وعاد الى مصر فتشاجر مع وزير المالية ...

وسافر الى لندن واخرج مصر من كتلة الاسترلينى بغير أن يعد العدة لهذه الخطوة الجريئة ... وكان ما يعلمه الناس !

وعاد من لندن وبدل ان ينزوى ويسكت اخذ يتهم وكلاء الماليـة ووزيرها بالخيانة الوطنية وبأمور « تمس النزاهة فى الصميم » وراح يدفع بتقاريره الى الصحف ليطعن الحكومة فى ظهرها .

وليس المسئول عن كل هـذا هو الدرويش ، وانما المسئول عن هذا كله هو هـذه الوزارة التى اتت بهذا الرجل وفرضته على البلاد والعباد ، وجعلته يتحكم فى شئون الناس ، ورفضت أن تسمع فيه شكوى او ملاحظة كأنه ابن الآلهة المقدس ! انه الاقتصادى الذى لا شريك له . انه الوكيل العالم وجميع وكلاء الوزارات جهلاء ... انه النزيه وكل الموظفين لصوص . انه الوطنى وكل المصريين خونة .. انه القوى والجميع ضعفاء مستسلمون !

ان هـذه الـوزارة هى التى ارغمت الشعب المصرى على ان يتحمل ثقل دم الـدرويش ، وادعاءه ، فهى اليوم تجنى ما زرعت ، وتاكل ما طبخت ... وتحترق بالنار التى لعب بهـا بعض رجالهـا الذين استلطفوا رجلا استثقلته الملايين ...

لسنا نعرف ماذا سيفعل النقـراشى بطفـله المدلل « الدرويش » هل سيشد أذنه كما فعل فى المرة الماضية ، ثم يهشتكه ويدلله ، ويضعه على ركبتى وزير المالية كما فعل فى الماضى .. فاذا « وقع » المكروه مرة أخرى عاد النقراشى ليشد أذنه من جديد ويقول له عيب عيب يا شوشو !!

اننا لايعنينا أن تعطف الوزارة الحاضرة على رجلها المدلل محمود الدرويش وانما الذى يعنينا أن هذا العطف يصيب كرامة الدولة وسمعتها المالية برشاش كثير . وليس من أجل اعجاب وزير أو وزيرين بخفة دم الدرويش يجب أن يجبر ٢٠ مليـونا من الناس على أن يتحملوا ثقل دم رجل لو وزع دمه على جميع أعضاء الهيئة السعدية ونوابها ووزرائها وأعضاء لجانها لكان كل واحد منهم أثقل الثقلاء !

لغة الدول الكبرى

العسكرى : عيب يا ولية .. دى ولا لغة مندوبى الدول فى هيئة الامم !

كل الأخبار

خرج الوزراء من مجلس الوزراء مساء الاثنين الماضى وعلى وجوههم سيما الاستقالة !..

* * *

عاقبت جريدة الوفد المسائية النحاس باشا لأنه شتم صاحبها فنشرت تكذيبا لمساعى الائتلاف!

* * *

قال النحاس باشا انه لايحسد النقراشى باشا على مركزه فى هذه الايام !

* * *

قال النقراشى باشا ان تحرك الجيش المصرى لنجدة فلسطين معلق بتطورات الاحوال داخل فلسطين نفسها

* * *

ينتظر استئناف المفاوضات للمرة الثالثة بين مصر وبريطانيا بشأن العملة الصعبة .

* * *

رفض خشبة باشا أن يتسلم تقرير الدرويش بك لما تلقاه كنائب رئيس الوزراء وأعاده الى صاحبه!

* * *

رفضت وزارة المالية طلب خبير الضرائب الانجليزى أن يكون له سكرتيرة انجليزية وطلبت منه اختيار مصرية .

* * *

جرت اتصالات هامة أمس لتسوية الازمة الوزارية .. التى نشأت بسبب مشكلة البوليس

* * *

طلب النقراشى باشا من محمود فوزى مندوب مصر الدائم فى هيئة الامم المتحدة أن يلقى القفاز باسم مصر فى وجه الدول الكبرى التى تريد تقسيم فلسطين لان هذه هى اللغة الوحيدة التى تفهمها هذه الدول .

* * *

كان وزير المالية قد قرر اثارة مسألة الدرويش فى مجلس الوزراء يوم الاثنين الماضى ، ولكن مشكلتى البوليس والسودان استغرقتا كل الجلسة ، ولذلك لم تعرض مسألة الدرويش بك .

* * *

ابلغت مصر عمرو باشا رسميا أنه ليس فى نيتها العودة الى كتلة الاسترلينى .

* * *

زار الامير عبد الكريم قصر عابدين العامر وقيد اسمه فى سجل التشريفات مبتهلا الى الله أن يسبغ على جلالة الملك حلل الصحة والعافية .

* * *

علمنا أن وصيفة جلالة الملكة نازلى – وهى كريمة المرحوم محب باشا – قد غادرت القاهرة الى نيويورك على الطائرة التى استقلها رفعة شريف صبرى باشا .

الكوليرا ستختفى يوم ١٥ نوفمبر

بقلم الدكتور سعيد عبده

تتوطن الكوليرا فى مناطق معينة بالهند ، وقد دلت ابحاث العلماء خلال نصف القرن الاخير، على أن لأوبئة الكوليرا فى هذه المناطق مواسم ، تعتمد على عوامل الرطوبة والامطار والحرارة ، وقد يسرت هذه الابحاث للعلماء التنبؤ بالوباء فى هذه الاقطار قبل وقوعه ، والتنبؤ بقوته ومداه بعد ان يقع .

وسينشر اليوم اوغدا الاستاذ محمد خليل عبد الخالق بك مشتركا مع الدكتور احمد الحلوانى مدير معهد الابحاث بوزارة الصحة بحثا طليا ، حاولا فيه أن يحددا العلاقة بين الظواهر الجوية فى مصر وبين اوبئة الكوليرا الماضية فيها وخرجا من هذه المحاولة بنبوءة طريفة – وهى ان وباء الكوليرا الحاضر – ما لم تلوث مجارى الماء الكبرى – سيفنى بذاته – أو يكاد – حوالى منتصف نوفمبر المقبل ، حيث تصبح معدلات الرطوبة والحرارة غير ملائمة لحياة الميكروب خارج جسم الانسان على ان يعود الوباء للظهور فى أواخر الربيع القادم عندما تواتيه وسائل الحياة .

●●●

ان اوبئة الكوليرا نوعان ..

نوع ينتشر عن طريق موارد الماء ، وهو شر الاثنين ، واضراهما ، واشبههما بالطوفان من حيث تعدد الاصابات وهذا النوع يهزأ بالشتاء والصيف ، ومعدلات الحرارة والرطوبة ، والتكهنات والنبوءات . ومن ثم علق الباحثان نبوءتهما على بقاء مجارى الماء الكبرى خالية من التلوث .

والنوع الثانى تكون العدوى فيه عدوى اختلاط ، يلعب فيها الدور الاول حامل الميكروب ، وموارد الماء الصغرى كالآبار ، والذباب ، وما يتلوث من الطعام وتمشى عدوى هذه الاوبئة تتسكع من مكان الى مكان ، مترفقة بالمدن التى يتوافر فيها الماء النقى والوسائل الصحية ، ويعلو فيها مستوى الثقافة والنظافة ، قاسية على القرى حيث كل شىء من هذا بمقدار . وتظهر الاصابات فى هذه الاوبئة كالحب المبعثر ، حتى لكانما عربة تحمل بذور الوباء ، وتسير الهوينى فى السماء، تتساقط منها حبات هنا وحبات هناك .

وتوزيع الوباء حتى الآن فى الوجه البحرى يرسم هذه الصورة ، وتنصب عليه نبوءة الباحثين الفاضلين ما دام فى هذا النطاق .

●●●

فلنفرض ان مجارى الماء الكبرى لم تتلوث ، وان عناية الله بسطت جناحيها على النيل . فكيف يتأتى ان صحت هذه النبوءة ان يفنى الوباء ، ثم يعود بعد بضعة اشهر الى الظهور ؟؟

تعليل هذا – لو حدث – يسير فان التطعيم العام الذى تحاوله وزارة الصحة الآن ، سيتخلف عنه عدد كبير جدا من حاملى الميكروب ، تصيبهم العدوى وفيهم مناعة اللقاح ، فيموت الميكروب فى أمعائهم بعد حين فلا يعودون حملة للميكروب ، أو يحيا فيها حينا من الزمن دون ان يقوى على احداث المرض على صورته الكاملة ، أو يحدث المرض ولكن الى حد لا يستثير الشك ، ولا يقعد المريض . وفى كل من هذه الاحوال الاخيرة تكون فضول المصاب مشحونة بالميكروبات التى لا تواتيها خارج الجسم وسائل الحياة .

على ان حامل ميكروب الكوليرا لا يحتضنه اكثر من الشهرين ، فمن ذا الذى يحمل شعلة الوباء اذن بين منتصف نوفمبر ومنتصف الربيع المقبل ؟

ليس حملة الميكروب هؤلاء كمحصول القمح مثلا ينضج فى وقت واحد ، ولكن جماعة منهم تظهر فتعدى من يخالطها من الاصحاء ، فيأخذون منهم الشعلة ويسلمونها الى آخرين ، ويظل الميكروب ينتقل من حامل الى حامل كما يحدث فى سباق التتابع ، حتى يأتى الوقت الذى تواتيه الظروف ، فيرفع البرقع ، ويستشرى ، ويعود الوباء ..

وهنا يتساءل سائل : كيف يحدث هذا ، وكلنا محصن باللقاح اذا عم التطعيم ؟

والجواب يسير : فان مناعة اللقاح لا تدوم اكثر من ستة اشهر ، وهى تضعف بعد الثلاثة ثم تترك وراءها تربة تستأنف قوتها الكاملة بالتدريج على انبات الميكروب فى شكله المرضى المعروف .

●●●

فلنفرض من جديد ان النبوءة صحت فهل لدينا من وسيلة لقطع الطريق على الوباء فى فترة كمونه بين الموجتين ، وعجزه امام الظروف الجوية المضادة والتطعيم العام ، وقلة الذباب أثناء الشتاء عن الظهور ؟

نعم ..

ان بضعة اشهر بين الموجتين ستتيح لرجال الصحة المرهقين فرصة ذهبية لقطع الطريق على الوباء ، ولحشد كل ما يمكن من القوى والسلاح والمعدات ، لضربه الضربة الاخيرة ، وهو مستترفى هذا البرزخ بين الموت والحياة .

واولى وسائل رجال الصحة لهذه المعركة الحاسمة هى تدارك ما فاتهم – مع الضغط والارهاق وضعف وسائل الحجر – من اكتشاف حاملى الميكروب على نطاق واسع وعزلهم حتى يبرأوا من هذه اللعنة بالعلاج .

وهذا الاكتشاف يستلزم فحص فضول سكان المناطق الموبوءة جميعا بنفس النظام المتبع نحو الحجاج العائدين من الحجاز فى محجر الطور ، اى تقسيمهم الى جماعات ، تفحص فضول كل جماعة منها جملة ، فأيما جماعة منها وجد الميكروب فى فضولها ، فحص كل من افرادها على حدة، وهو مجهود شاق ، ينبغى أن يحشد له جميع البكتريولوجيين فى البلاد ، ولكنه امضى سلاح فى قطع سلسلة الوباء .

●●●

والسلاح الثانى هو حماية موارد الماء . وهى حماية شاقة فى الريف ، وقد لا تتأتى الا بتعميم المضخات الصحية فى القرى فى هذه الفترة الوجيزة ما سمحت التربة والمال وحمية المهندسين ، ثم تحريم ما عداها من موارد الماء حيث تنشأ . فان لم نستطع ذلك لسبب أو لآخر، فتطهير الآبار القائمة الآن وحمايتها من التلوث بقدر الامكان هو اضعف الايمان .

لقد ثبت من تجارب العلماء فى الهند عدة سنين ان اضافة محلول برمنجنات البوتاسيوم الى هذه الآبار ، حتى يصبح ماؤها ورديا ، ثم تركها ساعات قبل اباحتها للمستقين ، قد احدث اثرا

«البقية على صفحة ١٨»

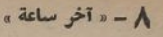
ممنوع العناق فى المطار !..

أصدرت الحكومة الأمريكية قرارا بمنع المستقبلين فى المطارات من عناق وتقبيل القادمين من الخارج .

فقد ثبت أن فترة عملية العناق والتقبيل كانت تستغل أعظم استغلال فى تهريب المجوهرات والأحجار الثمينة الى داخل البلاد

بيان رسمى عن حالة كوليرا الوفد ؟!..







رئيس الديوان وضباط البوليس

قال معالى رئيس الديوان لبعض كبار ضباط البوليس الذين التقى بهم فى مطار الماظة « ان مطالبكم موضع نظر الحكومة وتقديرها وستحصلون على اكثر مما تنتظرون مادمتم تسلكون السبل المشروعة لان مهمتكم الاولى هى المحافظة على النظام وتقديس الواجب »

وقد صرح سعادة عبد الرحمن عمار بك وكيل الداخلية للفيف من ضباط البوليس فى ناديهم بأن جلالة الملك يعطف على مطالبهم وأنهم اذا التزموا حدود النظام فانهم سيجابون الى مطالبهم المعقولة خلال أسبوع أواسبوعين

السفير البريطانى

يصل السير رونالد كامبل السفير البريطانى فى مصر الى القاهرة يوم ٢٠ اكتوبر الحالى بعد ان انتهت اجازته .

وقد تحسنت حالة الروماتزم التى كان يشكو منها .

عائلة رئيس الديوان

انتقلت عائلة معالى رئيس الديوان من مصيفها فى الاسكندرية الى القاهرة فى هذا الاسبوع وقد نزل معاليه فى فندق وندسور الذى اختاره لاقامته مدة وجوده فى الاسكندرية .

وينزل دولة النقراشى باشا فى نفس الفندق حين يختلف الى الاسكندرية بعد أن عادت اسرته الى القاهرة .

رئيس وزراء الحبشة

سافر رئيس وزراء الحبشة يوم السبت الماضى الى القدس لزيارة ابن عمه الذى يقيم هناك من مدة للعلاج وقد قدم الى القاهرة امس على ان يستانف سفره الى الحبشة بعد يومين

الجيش المصرى يستولى على دار الاتحاد المصرى الانجليزى

صدر قرار باستيلاء نادى ضباط الجيش المصرى على دار الاتحاد المصرى الانجليزى المنحل وقد كانت من قبل تابعة لنادى الجيش الى أن اقطعها رفعة النحاس باشا للاتحاد المصرى الانجليزى سنة ١٩٣٦

ونادى ضباط الجيش كان فى الماضى – قبل معاهدة سنة ١٩٣٦ يسمى السردارية وكان يقيم فيها سردار الجيش المصرى «الانجليزى» وقد آل الآن باكمله الى الجيش المصرى واصبح ناديا لضباطه .



تغريم الأميرة اشرف الملوك

لندن – لمراسل « اخبار اليوم » :

رفض بوليس جمرك لندن أن يقتنع بأن للاميرة أشرف ملوك شقيقة أمبراطور ايران صفة دبلوماسية تعفيها من فتح حقائبها .

ولذلك فقد فتح البوليس حقائبها وفتشها تفتيشا دقيقا وفحص الجوارب النايلون وأخرج القمصان الحريرية الجميلة .

وبعد ذلك لم يسمح لها رجل البوليس بالانصراف الا بعد أن دفعت غرامة قدرها ٣٠٠ جنيه .

وقيل أن الاميرة بكت من سوء المعاملة .

وقد أثار هذا الحادث دهشة فى الدوائر الدبلوماسية واعتذرت وزارة الخارجية البريطانية للاميرة وأعادت لها ٣٠٠ جنيه مع خطاب اعتذار رقيق !

بيت النحاس باشا

يجرى العمل الآن فى منزل رفعة النحاس باشا بمصر الجديدة لكى ينتقل اليه عقب عودته من الاسكندرية . وقد قدمت السيدة قرينته فى الاسبوع الماضى واشرفت بنفسها على الترميمات التى تجرى فيه وتقدر تكاليف هذه الترميمات بحوالى ثلاثة آلاف جنيه ومن بين التحسينات التى ادخلت على المنزل انشاء حديقة شتوية فى السطح (روف جاردن) ومظلة زجاجية لتناول الشاى فى الحديقة .

ولا ينوى النحاس باشا أن يعود الى القاهرة الا بعد أن يطمئن على حالة الكوليرا فيها !

ورقة الغياب !

لاحظ الذين شهدوا حفلة زفاف الاستاذ سامى سراج الدين شقيق سعادة فؤاد سراج الدين باشا فى الاسبوع الماضى أن سعادة عبد السلام جمعة باشا سكرتير الوفد لم يحضر الحفلة .؟

وقد وضع اسم جمعة باشا فى ورقة الغياب !

زفاف الاسبوع

يحتفل مساء غد الخميس بزفاف الآنسة كريمة المرحوم احمد غاربو بك الى الاستاذ محمد فكرى الابراشى .

وستقام الحفلة فى كازينو « السفينة » بشاطئ ستانلى ..

نجوم جديدة للاذاعة

تميل محطة الاذاعة فى عهدها الجديد – بعد أن تم تمصيرها الى تنظيم اذاعات جديدة يقوم بها بعض الساسة البارزين والوزراء السابقين ورجال الفكر بحيث يعالجون فى اذاعاتهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التى تشغل الاذهان .

تسمعون الآن !

يذيع سعادة توفيق دوس باشا – بعد غد – الجمعة فى الساعة التاسعة مساء كلمة عن رحلته فى أوربا يتناول فيها الحالة الاجتماعية والاقتصادية فى أوربا عموما . وفى المانيا وفرنسا بصفة خاصة .

العدول عن افتتاح سميراميس

كان محددا لافتتاح فندق سميراميس يوم أول نوفمبر القادم بعد أن تم اعداده وأجريت له الترميمات والاصلاحات اللازمة ولكن احتمال فشل موسم السياحة القادم رجح عدم افتتاح الفندق فى هذا الموسم .

وسينعقد مجلس الادارة يوم ١٧ أكتوبر الحالى لوضع قرار نهائى والمفهوم ان النية متجهة الى تأجيل الافتتاح الى موسم شتاء سنة ١٩٤٨ .

شريف صبرى باشا يسافر الى لندن

سافر رفعة شريف صبرى باشا يوم الاحد الماضى الى أمريكا ، وسيمضى بها حوالى الاسبوعين ، ثم يسافر بعد ذلك الى انجلترا ليدخل نجله منير فى جامعة اكسفورد .

وستستغرق رحلته حوالى الشهر والنصف .

تأجيل سباق الخيل

كان مقررا ان يبدأ موسم السباق القاهرى يوم اول نوفمبر ولكن الظروف الصحية الحالية اقتضت ارجاء الموسم خصوصا ان اسطبلات الخيول كلها فى منطقة الزيتون وكفر فاروق وغيرها من المناطق التى ظهرت فيها حالات اشتباه . وليس من الملائم اختلاط «السياس» والخيول والمرنين بجمهرة الناس فى مثل هذه الاحوال

موسم الاقصر وأسوان

تدل الظواهر على أن موسم الاقصر وأسوان سيكون ناجحا فى الشتاء القادم برغم عدول السائحين الاجانب عن القدوم الى مصر .. فان الظروف الصحية التى ستحول دون قدوم الاجانب هى نفسها التى ستحفز كثيرين من المصريين الى السفر الى الاقصر وأسوان !

وقد تحدد يوم ١٥ ديسمبر موعدا لافتتاح الفنادق الكبيرة فى الاقصر واسوان .

اخبار قصيرة

- حصل الاستاذ أحمد حمزه عضو حزب الوفد على توكيل احدى شركات السيارات فى أمريكا :
- يصل سعادة الهامى حسين باشا يوم ٢٥ اكتوبر الحالى عائدا من فرنسا .
- تمت اجراءات قسمة تركة المغفور لها الاميرة شويكار وسيضع كل من الورثة يده على حصته ابتداء من اول نوفمبر أما الحراسة فستستمر حتى نهاية ابريل لاتمام الحساب الختامى
- انتقل معالى عبد الحميد بدوى باشا وأسرته من الاسكندرية الى القاهرة . وسيسافر معاليه فى الشهر القادم الى لاهاى

منزل نموذجى للعامل

قررت وزارة الشئون الاجتماعية تشييد منزل نموذجى للعامل المصرى فى المعرض الزراعى الصناعى ، ويرى المسئولون أن هذا النموذج سيخرج الى حيز التنفيذ وعالم الحقيقة فى اقرب فرصة لانه سيكون مشروطا أن تقوم الى جانب كل مصنع بيوت حديثة للعمال ، وأن تنشأ فى كل عزبة بيوت للفلاحين .

وزيرنا فى لبنان كان عضوا بالحزب الوطنى

كان عوض البحراوى بك وزير مصر فى سوريا ولبنان عضوا فى اللجنة الادارية بالحزب الوطنى ، وقص علينا سعادته أنه عندما قامت الحرب وأعلنت الاحكام العرفية رأى الحزب أنه لا يستطيع القيام بنشاطه ،وكان من رأى أغلبية الاعضاء أن يسافروا الى تركيا للدعاية ضد الانجليز، ولكن المرحوم أمين الرافعى بك رفض أن يغادر مصر . واستطاع عوض البحراوى بك أن يفرسرا من مصر على باخرة يونانية ، ثم ذهب الى تركيا ، واتصل بأنور باشا ، وطلب اليه أن تعلن تركيا استقلال مصر ، وجردت تركيا حملة لاخراج الانجليز من مصر وكان من رجالها عوض البحراوى بك ،ولكن الحملة فشلت فى دخول مصر ، وقفلت راجعة الى تركيا .وعندئذ انتقل البحراوى بك الى أوربا ، وكان يعمل مع محمد فريد بك للدعاية لمصر ضد الانجليز ..

طائرة خاصة

قامت من مصر الى بيروت يوم الاحد الماضى الطائرة « أوزيريس » ليستقلها دولة النقراشى باشا فى عودته الى مصر فى نفس اليوم وبعد وصولها الى الماظة بساعة ونصف استقلها دولته ثانية وقصد بها الى الاسكندرية لل[illegible]ف بمقابلة حلالة الملك .

شرق وغرب

ديوان للشاعر الكبير الاستاذ على محمود طه فيه الكثير من روائعه الجديدة التى نظمها فى رحلته الاخيرة الى أوربا ، وقد أفرد لها القسم الاول من ديوانه تحت عنوان أصداء من الغرب ، وشعر على طه فى هذه الناحية هو هذه الاغاريد الشجية العذبة وهذه الصور القوية الحية التى تبعث من روحه المرح وخياله الوثاب وطبيعته الصافية اللامعة ومن عيون قصائده فى هذا القسم الحان وأشعار، واندلسية وعلى حاجز السفينة وفلسفة وخيال .

اما القسم الثانى وعنوانه « أصوات من الشرق » فهو هذه الاناشيد التى صدحت بها شاعريته فى كفاح الشرق العربى وتصوير ابطاله وأمجاده ، ومن عيونها « قضية فلسطين » و « اندونيسيا » و « الغرب الاقصى » و « وادى النيل » و « أمين الحسينى » و « والامير عبد الكريم » و « فوزى القاوقجى » و « يوسف العظمة »

والديوان يعد من اثمن ما اخرجته الطبعة العربية اخيرا وهو يمتاز بالذوق الجميل والفن التصويرى الرائع واناقة الطبع والاخراج .

الاعمال الصحية والكهربائية لمبنى نقابة الصحفيين


مستحيل أزورها تانى


دى ست بلدى خالص


تصورى انها بتزعل لما ابنت شريفة زبى ..

تغازل جوزها ..

سوسو

طرزان بمليون جنيه !

منذ خمسين سنة ألف «ادجار رايس باروس» قصة «طرزان» وقد بلغت ارباحه من بيعها حتى الشهر الماضى مليون جنيه !

وقد ألف «باروس» هذه القصة وعمره ٢٣ سنة

وثيقة تاريخية

تشرشل وكلب روزفلت

نشرت فى واشنجطون وثيقة طريفة عن طلب تشرشل معاونة روزفلت المالية ومماطلة روزفلت وقد جاء فى خطاب تشرشل «ماذا تريد منى أن أفعل أكثر من هذا .. لقد استعطفتك ووقفت أمامك مثل كلبك الصغير «فالا» ... فماذا تريد بعد هذا ؟ !»

القضاء على المخدرات

قال لنا البكباشى عبد العزيز صفوت مدير مكتب المخدرات أن قرار الدول العربيه بحشد قواتها على حدود فلسطين سيخفف من نشاط مهربى المخدرات الى حد كبير ...

تضامن !

تلقى أنطون الجميل باشا رئيس تحرير الاهرام الخطاب التالى:

«تضامنا مع ضباط البوليس سنضرب عن العمل يوم ١٥ أكتوبر

«اللجنة التنفيذية للشيالين»

المرأة الخائنة !

المرأة تنزع الى الوفاء وهى عذراء . ولكن فكرة احتمال وجود الخيانة لا تطرأ عليها الا وهى زوجة . فزوجها هو الذى فى مقدوره ان يبقيها على وفائها العذرى أو يضرم فى ذهنها فكرة الخيانة . ومتى اضرم الرجل بمسلكه فكرة الخيانة فى ذهن امرأته ، قتلها كعذراء ، واحياها كأنثى ، بكل ما فى طبيعة الأنثى من غرائز حيوانية سداها الخوف ولحمتها المكر والدهاء .

حبس زوج لانه شك فى زوجته !

حكمت محكمة النقض بتأييد حبس زوج وغرامته لانه طلب من بوليس الآداب أن يراقب زوجته لانه يعتقد أنها ارتكبت أمورا تستوجب عقابها . وقد جاء فى حكم المحكمة الابتدائية ما يأتى :

«ولو أن الزوج لم يسند هذه الامور لزوجه على سبيل التأكيد الا أنه مسئول عما ذكره فى البلاغ ولو كان على سبيل الظن والاحتمال كذلك لايعفيه من العقاب أنه قصد بالبلاغ مراقبة زوجه وهو حق له كزوج . والمحكمة لاتخالف فى أن للزوج حق الرقابة على زوجه وهو قوام عليها ولكن ليس له أن يشهر بها أو أن يلقى بها فى الطرقات يتبعها رجال البوليس الملكى بدعوى أنهم يرقبون سيرها وليس مكتب حماية الآداب كما ادعى الزوج جهة سرية محضة فان تداول كثير من رجاله البلاغ واستعراضهم ما تضمنه وقيامهم بالتحرى لما يتوفر معه ركن العلانية لذلك يتعين الحكم على المتهم بالحبس والغرامة المقررين» !

وكان حكم المحكمة الابتدائية يقضى بحبسه شهرا وتغريمه عشرة جنيهات !

شعر شوقى

كان بعض المستشرقين فى سويسرا قد بحثوا مع الآنسة بولا العلايلى حفيدة المغفور له شوقى بك فكرة ترجمة اشعار شوقى الى اللغات الاجنبية ...

وقد رأى أبناء شوقى بك أن الوقت الآن ليس مناسبا لتنفيذ هذه الفكرة فارجأوا البت فيها الى وقت آخر .

شارع وادى النيل

من بين محتويات المعرض الزراعى الصناعى القادم شارع سيطلق عليه اسم «شارع وادى النيل» يمتد من بوابة المعرض الزراعى الى كوبرى الجلاء . وسيمثل هذا الشارع على امتداده البلاد الهامة الواقعة على النيل فيبدأ بالبحر الابيض وثغر الاسكندرية ثم القاهرة ثم أسوان ثم الخرطوم وستأخذ كل مدينة طابعها وأهم مميزاتها .

الوجيه منير الشوربجى

عاد من اوروبا الوجيه منير الشوربجى بعد رحلة استغرقت ثلاثة شهور طاف فيها كثيرا من بلاد اوروبا واتم الاتفاق على كل ما يلزم مصانع الشوربجى فى عهدها الجديد

فقد أصبحت «شركة مصانع الشوربجى» شركة مساهمة تضم الى جانب اخوان الشوربجى مساهمين من كبار رجال المال والوزراء السابقين وذوى المكانة فى عالم الصناعة والاقتصاد وشيد المصنع فى امبابة على مساحة قدرها ثمانية افدنة وستخرج باكورة انتاجه فى شهر ديسمبر القادم

وقد اتخذت الشركة لها محلا للبيع فى شارع الموسكى يبيع منتجاتها من الغزل ومن الكستور والبفتة والدمور .

وسيكون لها ولا شك فى عهدها الجديد اعظم الأثر فى الاسواق المحلية وفى تفريج الضائقة على المستهلكين والعمال

شكر

عبد الحميد مقبل سكرتير عام شركة مصر للطيران وقد من الله على السيدة حرمه بالشفاء على أثر العملية الجراحية التى اجريت لها بالمستشفى اليونانى يتقدم بجزيل الشكر لحضرات من تفضلوا بزيارتها أو السؤال عنها كما يقدم هو وحرمه الشكر الخالص لاطباء وممرضى المستشفى اليونانى على عنايتهم بها وعلى الاخص الدكتور كرميس كبير الجراحين .

اعلان الحرب على الصهيونية !

سألت «آخر ساعة» خمسة أشخاص بينهم آنسة عن رأيهم فى قرار اعلان الحرب على الصهيونية فكانت اجاباتهم كما يأتى :

سيد قرين

محام

كان يجب ان يكون هذا أول قرار تتخذه الجامعة العربية من زمن طويل حتى كان يسهل عليها القضاء على الخطر قبل استفحاله .

فوقية

عبد الحفيظ

أخشى أن يكون هذا القرار مجرد كلام كعادة الشرقيين أما اذا كان حقيقة وهو ما أتمناه فانه يسعدنى كما يسعد كل عربية أن أقوم بدورى فيه

يوسف رأفت

رسام

كان لابد أن يسبق هذا القرار استعداد عسكرى تام تقوم به الدول العربية .. تماما كما فعلت الصهيونية وأعتقد أن النصر لنا .

محمد محفوظ

تاجر بالموسكى

عمل يجب تشجيعه والسير فيه للنهاية . وعلى اخواننا التجار أن يتشددوا من جانبهم فى مقاطعة الصهيونية وخنقها تجاريا

حسين الاهوانى

طبيب أسنان

لاشك انه قرار خطير يسر له كل عربى . ولكنى أخشى ألا تتمكن مصر من القيام بواجبها فيه على الوجه الاكمل نظرا لانشغالها فى مكافحة الوباء .

ـ ده معتقد انى اظرف بنت فى الدنيا ..
تفتكرى اقابله
ـ لا ... خليه على اعتقاده

مهبط الالهام!

الشاعر الذى تحتفل مصر بمهرجانه احتفالاً صامتاً !

هنا كان شوقى يعيش لوحيه والهامه وشعره !

هذا المنزل القديم العزيز على شاطىء النيل فى شارع فاروق الاول والذى كان يحلو لشوقى ان يسميه كرمة « ابن هانىء »

ان البيت اليوم هادىء هدوء الذكريات البعيدة مر عليها الزمن فهدات حدتها وتحولت نارها الى اشعاع يضىء ..

الزوجة .. !

اول مايطالعك فى حديقة البيت ركن قصى منها جلست اليه زوجة شوقى بك .. سيدة وقور تلبس ثيابا بيضاء وتلف راسها بطرحة من الحرير الاسود وتجلس وحدها فى هذا الركن القصى من الحديقة تتأمل النيل ..

انها تعيش فى الماضى فهى لاتكلم اليوم أحدا ولا يكلمها احد ولا تزور ولا تزار بل تمضى نهارها كله فى هذه الحديقة تستمع الى ابنتها تكلمها وترمق حفيدتها « بولا » تروح وتجىء أمامها فى حماسة الشباب دون أن تحرك هى ساكنا ..

لقد رافقت « شوقى » العمر كله وهو تاريخ طويل كله خلود .

ومات شوقى وعاشت فى أيامه لم تفارقها أبدا ولم تشعر أن الزمن يمضى .. انها وقفت حيث انتهى شوقى !

وهكذا أمرت الزوجة بأن تبقى حجرة شوقى كما هى لايمسسها أحد ولا يعيش فيها مخلوق ... لقد كانت حجرته ويجب أن تظل له ... !

الميت الحى !

ثم تدخل القصر ..

كل شىء يحدثك عن شوقى ... الحجرات والاثاث .. والاشخاص أيضا .. !

وتسمع « بولا » حفيدة شوقى تكلمك عن جدها ..

هنا فى تلك الشرفة الجميلة المطلة على النيل كان يتناول افطاره ظهر كل يوم .. أجل ظهر كل يوم فقد كان شوقى يستيقظ عند الظهر فينهض من فراشه ليتناول افطاره فى هذه الشرفة فى الساعة الواحدة وكان يتناول غداءه فى الساعة الثالثة ..

ويجلس شوقى ليتناول الافطار ويحيط به أولاده وأحفاده وكان يقول لهم دائما :

– انى ادفع جنيها لمن يحفظ بيتا واحدا من شعرى !

وكانوا يتنافسون فى هذا ..

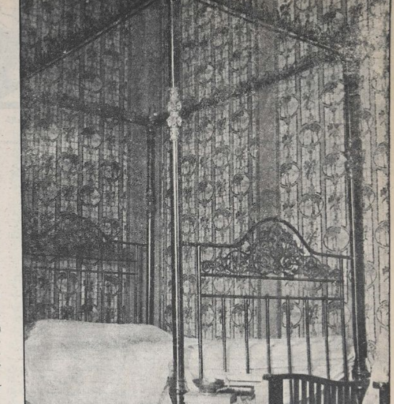
ومع ذلك فلم يكن شوقى يتحدث كثيرا عن شعره مع عائلته .. كانت صفته كأب تغلب على صفته كشاعر ..

ثم تدخل الصالون العريق فى الدور الاول فتطالعك صورة لشباب شوقى ... انك تلمح فيها روحانية الشاعر وتكاد ترى اشراقة الالهام تتلألأ على قسماته

هنا كان يجلس شوقى مع أصدقائه أو يخلو الى سكرتيره يملى عليه مانظمه من شعر .. ولقد كان شوقى لا يكتب أشعاره ابدا. يظل يدير القصائد حتى تستقر فى ذهنه ثم يسرع بتدوينها على أقرب كراسة او كتاب او ظهر صندوق سجائر ثم يستدعى سكرتيره الاستاذ أحمد عبد الوهاب أو « أحمد أفندى » كما كان يسميه ..

وتحس أن الصالون لا يزال حافلا بأنغام شاردة ... بقايا من الحان ترددت بالامس .. ومضى صاحب البيت وتفرق المغنى والسمار وبقيت الالحان الحائرة

←



سرير شوقى

● ● ●

الى اليمين : كتب شوقى المفضلة وعلى صفحاتها كتب جزءا كبيرا من قصائده ..

● ● ●

تحت : المقعد المستطيل فى غرفة نوم شوقى ... مهبط الوحى ..









بولا العلايلي ..
حفيدة شوقي ..

صورة فريدة
لشوقي في شبابه

في جو الصالون ... ذكرى أخرى من الذكريات ...

في هذا الصالون كان شوقي يستمع الى عبد الوهاب وكان شوقي يحب الموسيقى ويغرم بسماعها .. وكان يتحدث عن الافلام التي يراها .. ويباشر حياة الفنان الاجتماعية كما يريدها ...

مهبط الوحي !.

ثم نترك هذا كله الى غرفة نوم « شوقي »

كل شيء فيها يدل عليه وينم عن شخصيته .. وتكاد تلمح ظله على الاثاث وعلى الاوراق ..

ان العصا والشمسية ما زالتا في نفس المكان الذي تركهما فيه شوقي لآخر مرة وتكاد تحس من انظر اليهما انهما تنتظران ... تنتظران عودة الصديق القديم يمد يده ويصحبهما معه أينما سار ...

وفراش « شوقي » تماما كما كان أيام « شوقي » . لقد ترك السرير كما غادره لاول مرة وهو ميت لا يتكلم ولا ينظم شعرا..

ولآخر ليلة لشوقي في هذا السرير قصة ..

كان في الخارج مع سكرتيره وبينما العربة تسير بهما قال شوقي :

ـ يا أحمد أفندي .. لكل منا ذنوبه ، أترى الله يغفر لكل راغب في التوبة مهما كانت خطاياه ..

ويظن « أحمد أفندي » أن « شوقي » يسخر منه كما هي عادته معه فيقول :

ـ يا سعادة الباشا .. دعنا من هذا الحديث

وتصل العربة الى البيت ويصعد شوقي الى غرفته وحده.

وفي الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل .. يدق التليفون في منزل أحمد أفندي ليقال له : ان شوقي مات !

وباقي أثاث الغرفة يحكي تاريخ شوقي ..

الدولاب الصغير المليء بالنياشين والهدايا الذهبية التي انهالت على شوقي من كل انحاء الشرق العربي تروي قصة تقدير العرب لشوقي

والكتب التي تحويها الغرفة تقص عن شوقي الشاعر سره

الالحان الناقصة

وتمد يدك لتتناول كتابا من كتبه ..

ان أول كتاب يطالعك هو « مقامات الجريري » وتفتح أول صفحة فتجد خط شوقي ..

لقد هبط الوحي على الشاعر وليس الى جواره من يتلقاه فيكتبه شوقي بخطه المرتعش على صفحة الكتاب .. ويطالعك لحن لم يتم

كتب شوقي بخطه :

موسى على سيناء أعشى أرمد
هو والجبال وأرض مدين همد
فبأى عين لاقتحامك يعمد

ثم لا تجد باقي القصيدة .. كيف أرادها شوقي أن تكون ، وكيف تصور نهايتها ... ومتى وأين ؟.. كلها أسئلة لاتعرف لها جوابا ... مضى السر مع شوقي ... ويكتمه الكتاب ولا يرويه .

وعلى الصفحة الأخيرة من الكتاب هبط الوحي على شوقي بقصيدته الأندلسية المشهورة فتجد بعض أبياتها بخطه .

لاحماة الحمى اذا الخلق ولى
بغضاب ولا الكماة بحمس

وفي بعض الصفحات تلمح فوق الكلمات والحروف خطوطا غير مستقرة بالقلم الرصاص ... وتعرف أن شوقي كان في شروده مع عرائس الشعر حين خطت يده بغير وعي هذه الخطوط المتشابكة !..

آثار شوقي

وعلى مائدة مجاورة للسرير تجد المائدة حافلة بآثار شوقي بطاقته الخاصة بالسكة الحديد وهو عضو في مجلس الشيوخ .. ثم طائفة من الآلات الصغيرة تبين لك كيف كان شوقي دائم الخوف من المرض وكيف استبد به القلق والوسواس .

تجد الترمومتر الصغير الذي كان شوقي يقيس به درجة حرارته كل صباح ومساء ... أحس بوعكة المرض أم بفيض الصحة .. ثم تجد «الشاكوش» الصغير ... وكان شوقي يجلس ويدق به على ركبته ليحكم على حالة أعصابه كما يفعل أطباء الأعصاب ...

ثم جهازا للحقن ... وبعض أنابيب الاختبار !..

ثم تجد دولابا صغيرا يحوي مذكرات وقصائد كتبها شوقي وبعضها لم ينشر ولم يتقمص حروف المطبعة حتى اليوم ...

وأخيرا تصل الى الكرسي المستطيل ذي القماش الحريري كان شوقي يستريح عليه ثم يترك لخياله العنان ...

وكثيرا ماكان يستلقي عليه ، ثم تجلس الى جواره حفيدته « بولا » تقرأ له قصائد من الشعر الفرنسي ... ويظل شوقي يصغي حتى يغلبه النعاس ، فيشير اليها فتتركه مع أحلامه وعرائس الشعر !..

وصية شوقي

أقول لهم في ساعة الدفن خففوا
علي.. ولاتلقوا الصخور على قبري
الم يكف هم في الحياة حملته
فأحمل بعد الموت صخرا على صخر:

شوقي



كوب شوقي .. ولم يكن يشرب من غيره .. أترى فيه سر شعره ..



من اسبوع الى اسبوع !

بقلم محمد التابعى

مقالب الخديو السابق	الملك الذى شخط فى هتلر	من هو أعظم جنرال مصرى ؟	بطلة فيلم بمائة جنيه

هيئة الامم الشرقية ؟..

يزداد ايمان العالم يوما بعد يوم بأن هيئة الامم المتحدة لم تحقق شيئا من الاغراض التى قامت من أجلها ولا شيئا من الآمال التى كانت تملأ صدور الشعوب ... وان مصير الهيئة سيكون نفس المصير الذى لاقته عصبة الامم ، وأذكر اننى كتبت فى شهر ديسمبر الماضى مقالا أرسلته من جنيف وقلت فيه مامعناه أن فى جنيف أجمل مقبرة فى العالم !.. قصر عصبة الامم القائم على ضفاف بحيرة ليمان ! ..ولكن هناك كثيرين يعتقدون أن « القبر » الذى يشيد الآن فى جزيرة مانهاتن سوف يكون أجمل وأفخم ! ..

وهذا « القبر » هو الدار الجديدة التى تشيد الآن لهيئة الامم المتحدة !..

وهيئة الامم المتحدة - ومن ورائها مجلس الامن - ليست الآن سوى ميدان للصراع بين قوى الاستعمار على اختلاف أشكالها .

الاستعمار الجغرافى ... بريطانيا وفرنسا وهولانده ..

الاستعمار الاقتصادى والعسكرى ... أمريكا ...

والاستعمار المذهبى ... اتحاد جمهوريات السوفييت

أما العدالة وحق الشعوب فى الاستقلال والمبادىء التى قامت هيئة الامم من أجل تحقيقها فلا تعدو أن تكون كلمات أو دخانا فى الهواء !..

وفى قضية أندونيسيا وقضية مصر . قضية فلسطين الدليل ان كانت هناك حاجة الى دليل .

واخرج من هذه المقدمة الى تقرير هذه الحقيقة وهى أن الغرب سواء أكان الكتلة السوفيتية أم كان الكتلة الانجلو ساكسونية مازال ينظر الى أمم الشرق على انها أمم « منحطة » أدنى منه مقاما ، وانها « حجارة شطرنج » يحركها فى ميدان الصراع ، وان ليست هناك أمة شرقية واحدة تستطيع أن تنال حقها على أيدى أمم الغرب الا بقوة السلاح .

* * *

ان المستقبل للشرق !.. للصين والهند والشرق الاوسط وبلدانه العربية ، أما الغرب فقد شاخ وأدركه الانحلال وهو الآن فى طريق الفناء ، ويومه الاخير هو يوم تشتبك القوتان الوحيدتان الباقيتان فيه فى صراعهما المميت ... وهاتان القوتان هما القوة العمالية «السوفييت » والقوة الرأسمالية الولايات المتحدة

وهذا اليوم آت لاريب فيه

ويومها تكون « الشمس » قد أتمت دورتها !.. الشمس التى طلعت فى آفاق الشرق منذ آلاف السنين وأرسلت على العالم نورا من المدنية والعرفان سطع من الصين والهند ومصر ...

هذه الشمس توشك أن تتم دورتها لتعود !..

بل لقد بزغ فجرها فعلا فى آفاق الشرق الاصيل .

فهل تتحد أمم الشرق فى هيئة وميثاق .. ضد أمم الغرب ؟..

الجامعة العربية وحدها لاتكفى وان تكن تصلح نواة كجامعة أو هيئة أعم وأشمل !..

هيئة تضم الامم العربية والامم الشرقية مثل تركيا وايران والهند والصين وأفغانستان والحبشة وأمم شمال أفريقيا ... الى آخره .

قد يقال ان هذا حلم !.. ولكن المشروعات العظيمة ... الاعمال الخالدة لم تتحقق الا على أيدى أناس أسماهم مواطنوهم يومها ... قوما خياليين !..

على « الشرق » اذن أن يستعد فليس بعيدا ذلك اليوم الذى يجد الشرق فيه انه مطالب بأن يتقدم ليأخذ مكان الغرب الصريع .

الخديو السابق

ألقى الامير عادل أرسلان مندوب سوريا فى اجتماع هيئة الامم المتحدة خطابا فى الدفاع عن قضية فلسطين ...

والامير عادل من أقطاب الثورة أو النهضة العربية ، وهو من رجالات العرب المعدودين ، وكان من أقرب المقربين الى المغفور له فيصل الاول ملك العراق .

وهو محدث من الطراز الاول ، قابلته فى استانبول فى ربيع عام ١٩٤٥ وكان بين ماقصه على أن المغفور له الخديو السابق عباس حلمى كان يستاء اذا هبط مصرى كبير المدينة التى هو فيها ولم يزر سموه ليقدم له فروض الاحترام .

وكان سموه رحمه الله يحرص على رد الاساءة بمثلها ، وطريقته فى ذلك انه كان يبث العيون حول هذا المصرى الكبير حتى يعلم موعد سفره من المدينة ، فاذا حل يوم السفر بوغت المصرى الكبير بقدوم سمو الخديو بنفسه الى المحطة .. ليودع دولته أو معاليه أو سعادته !..

وقد تسألنى : واين الاساءة ؟ كانت العلاقات يومئذ على غير ما يرام بين المغفور له الملك فؤاد الاول والخديو السابق ، وكان على المصرى الكبير الذى ذهب الخديو بنفسه لتوديعه على المحطة .. كان عليه بعد عودته الى مصر أن يقدم حسابا عما جنته يداه !..

الملك كارول

وأخيرا استقر الملك كارول فى البرتغال بعد أن عاش نحو ست سنوات فى الأرجنتين .

وقد وصل ملك رومانيا السابق وزوجته - التى كانت صديقته - ماجداليبسكو ومعهما ١٤٥ حقيبة كبيرة للملابس ، و ٩ كلاب وعدد كبير من العصفور الشادى ، الذى يعرف باسم « الكنارى » .

وكارول أحد الاقطاب القلائل الذين لم يهابوا هتلر حين لقوه فقد استدعاه هتلر فى أوائل عام ١٩٣٩ - وكانت ألمانيا تستعد للحرب الوشيكة الاندلاع - استدعاه الى مقره « عش النسر » فى برختسجادن ، وحاول هتلر أن يستعمل نفس الطريقة التى استعملها بنجاح مع مستشار النمسا شوشنج والرئيس هاشا وهى طريقة الزعيق المتوالى والصراخ وخبط المنضدة بشدة بقصد تحطيم أعصاب الزائر وحمله على الاذعان لطلبات هتلر !

ولكن كارول قابل زعيق هتلر وصراخه بزعيق وصراخ أعلى وأشد !..

ولأول مرة سمع رجال هتلر الواقفون خلف الابواب . . . سمعوا صوتا يعلو على صوت الفوهرر .

وخرج كارول من غرفة الاجتماع ... غاضبا وهتلر يسرع وراءه يحاول أن يسترضيه !..

وحل عام ١٩٤١ ... وقامت مؤامرة عسكرية فى رومانيا بايحاء ألمانيا وتأييدها ، وكان بطل الانقلاب الماريشال أنطونيسكو .

واضطر كارول أن يهرب من بلاده ، وفى ساعة الرحيل تعلق بعنقه ابنه و« ولى عهده » ميخائيل ورجاه أن يأخذه معه ولكن كارول قال له :

- مكانك هنا فابق ... ولاتنس أنك من الآن ... ملك رومانيا !..

وكان كارول قد حصل على « عهد أمان » من حكومة اسبانيا ووزير داخليتها فى ذلك الوقت السنيور سورانو سونر عديل الجنرال فرانكو .

ووصل كارول الى أسبانيا ، ولم يمض على وصوله يوم حتى أدرك انه سجين !.. فقد طلب منه أن يقيم فى دار معينة فى مدينة اشبيليا لا يبرحها وتولت حراسة الدار قوة من رجال الجيش والبوليس .

واتصل بكارول أن سورانو سونر - وكان متشيعا لالمانيا - ينوى تسليمه الى الالمان فى فرنسا المحتلة !..

ولكن كارول استطاع الهرب من أسبانيا الى البرتغال ومنها الى الارجنتين .

ولا فخر !..

كان معالى عبد المجيد ابراهيم باشا عضوا بوفد مصر لدى مجلس الامن .. ويقول الراوى :

ذات يوم وقف معاليه مع مندوبى بعض الدول فى احدى القاعات . وكان الحديث يدور عن الجنرال ده جول



أزمة الخدم

- دفعت ألف جنيه فى الخدامة واخدت الشقة فوق البيعة !..



مكرم باشا عند العرضحالجي

اعلان عن فقد ختم !

ختمى فُقِدْ منّى ... من نحو الخَمْسْ سنواتْ
ولا فِيش عليَّه ديونْ ... ولا فيشى كُمبيالاتْ
ولاكُتُبْ سوده من ألفْ وعَشَرْ صفحاتْ
ولاطَعْن أعراضْ صَدَرْ منى ولا اتهاماتْ
ولاجِبْتْ سِيرةْ صَنَمْ مكسورْ سَبَعْ حِتّاتْ
وكل منبصومْ بختمى م القبيلْ دا سخيفْ
وكل بوسه - سوى لخَدْ الرئيس - تزييفْ
وكل شتمه - لِغيرْ أجدادْ عِداهْ - تأليفْ
وكل تهمه بأسمى لرفعته ... تحريفْ
يُحاكَمْ اللى ادّعاها فى محكمةْ جنايات !!

وقال مندوب فرنسا ان فرنسا تفخر بالجنرال ده جول وتعده عبقرية فذة بين نوابغ القواد

وهنا قال مندوب روسيا : اذا كان عندكم جنرال ده جول فنحن عندنا جنرال تيمشنكو ولم يشأ مندوب بريطانيا أن يسكت عن حق بلاده فقال : وعندنا نحن مونتجمرى ..

وقال مندوب امريكا : ونحن نفخر بالجنرال ايزنهاور

وبقى عبد المجيد ابراهيم باشا ساكتا ...

والتفت اليه الموجودون كأنهم يسألونه : ومصر ؟

وهنا قال معاليه مداعبا ونحن عندنا جنرال موتورز وجنرال الكتريك !

يعطى بغير حساب !..

قرأت فى الصحف أن زوجة « المونولجست » محمود شكوكو رفعت عليه قضية أمام المحكمة الشرعية تطالبه فيها بنفقة شرعية قدرها ثلاثة آلاف جنيه على أساس أن مايربحه شكوكو الآن فى العام الواحد يزيد على عشرة آلاف جنيه !

ومنذ عامين اثنين كان شكوكو يعمل بيديه من أجل مرتب يومى قدره بضعة قروش .

وفى ١٩٣٨ تعاقد الاستاذ محمد عبد الوهاب مع المطربة المعروفة ليلى مراد على أن تقوم بالدور الاول فى فيلم يحيا الحب غناء وتمثيلا . وكان أجرها ٥٠٠ جنيه !

واليوم يدفعون لليلى مراد ثلاثة عشر ألف جنيه عن غنائها فى الفيلم الواحد !

وأول فيلم غنت فيه أسمهان أعطاها عبد الوهاب مائة جنيه ! وكان هذا فى عام ١٩٣٩

وفى عام ١٩٤٤ تعاقدت أسمهان مع استديو مصر وكان أجرها خمسة عشر ألف جنيه عن كل فيلم !

وقالت لى أم كلثوم ان أول أجر لغنائها كان « روبية » وهى عملة هندية انتشرت فى مصر فى أواخر الحرب العالمية الاولى وكانت تساوى ستة قروش ونصف قرش !

ولما ذاع صيتها فى مديرية الدقهلية وماجاورها ارتفع الاجر الى خمسين قرشا .. لها ولافراد التخت !

ثم انتشر صيتها واصبحت تدعى لاحياء الحفلات فى أقصى ريف الدلتا .. وكانت تركب القطار بضع ساعات ومن بعده الحمير ساعة أو ساعتين حتى تصل الى القرية المقامة فيها الحفلة ..

وتحيى الحفلة . وينقدونها الاجر وهو مائة وخمسون قرشا!

واليوم ! اليوم تنال مطربة الشرق ٥٠٠ جنيه عن الحفلة الواحدة .

وجلسنا نتحدث فى هذا ، وقال صديقنا الاستاذ توفيق الحكيم انه كان ذا صوت جميل فى صباه ... ولكنه سكت عن متى كان صباه المذكور ؟ !..

وانه كان له أذن موسيقية ، وكان مولعا بالغناء ، ولكنه مامن مرة رفع فيها صوته يغنى الا انهال عليه اهل البيت ضربا ... خوفا من أن يصبح مغناوى !..

وهز صديقنا رأسه أسفا وقال : ياريت ياسيدى كنت اشتغلت مغنى ...

قلت له : من يدرى !.. لعلك كنت أصبحت الآن بلبل الشرق أو مطرب الملوك والامراء ...

قال : نعم ... وعندى مائة او مائتا ألف جنيه مثل عبد الوهاب وأم كلثوم !.. هل تعرفون اننى لم أربح من أهل الكهف أو عودة الروح نصف أو ربع ماربحه عبد الوهاب من « فيك عشرة كوتشينة » أو « الحبيب المجهول » ؟! ..

تفاؤل !..

تصل الى من وقت لآخر خطابات يطلب فيها كاتبوها أن أكتب مذكراتى وانشرها ...

وأحب أن أروى لحضرات هؤلاء هذه القصة ...

كتب الكونت جريبى مذكراته وهو فى سن المائة .. وجعل عنوانها (المائة سنة الاولى من حياتى) !

محمد التابعى



قيس وليلى

طبعة سنة ١٩٤٧

بقلم سعيد

ليلى – قيس .. اسمع .. ارجوك الا تلاحقنى هكذا كالكلب بتوسلاتك السخيفة .. لقد كانت الانظار تتجه الى وانا فى السينما من كل صوب كأنى « مسخة » .. انى احس باشعارك المخجلة تنزل على جسدى كالسياط



... وعند ماتجلس معى تصبح كالبنت العذراء ! .. لقدسئمت هذا الهوى الذى كله دخان . ولماذا تريد أن تلقانى ؟ ... ان كنت تريد أن تسمعنى شعرا جديدا فقد شبعت ماذا تقول ؟ .. تريد منى حاجة ؟ .. لاباس ، ساكون فى الاوبرج بعد ساعة .. ايه ، المسافة تستغرق ساعتين ؟ .. ياأخى خذسيارة وساقوم عنك بدفع الحساب !! .. اسمع .. اذا كنت ستحضر فارجوك ان تخلع هذه الاسمال البدوية الممزقة التى ترتديها فتكون فيها اضحوكة .. وشىء آخر .. اذا جئت حافيا فسآمر الخدم بطردك .. خليفة ؟ .. أى خليفة ؟ .. الحكومة اهدرت دمك ؟ ان الحكومة غارقة اليوم فى مكافحة الكوليرا ، وحشد الجيش على حدود فلسطين ، ولا يعقل أن تفكر فى مطاردة شاعر صعلوك !! .. ايه ؟ .. حطب ؟ .. ليس فى داركم حطب ؟.. وانا مالى ؟ .. حتى وابور الغاز لم تعرفه الى الآن ؟ . . أوف ! . . . أوف ! .. ان مطبخى ياحضرة الشاعر الفاضل يدار بالكهرباء ... وفوق ذلك فلا استطيع أن أقطع لك حطبا وقد فرغت للتو من عمل المانيكير .. أوريفوار ! !

فى البيت

ليلى – أبتى .. لاتجر على قيس .

الاب – او مازلت تحبين هذا الجلف ؟

ليلى – لقد قتله العشق ياأبى ولولا قصائده التى نوهت بى ماعرف الزمان مكانك ولا مكانى

الاب – ان له ١٢٠٠ سنه يغازلك شعرا ، ولا يجرؤ ان يطلب يدك للزواج ..

ليلى – لقد كنت قاسيا عليه يوم طردته من بيتك ..

الاب – لقد كنا أجلافا مثله فى هذه الايام ، ولكن الزمان تغير ، والدنيا لم يعد فيها محل لجبان ..

ليلى – أرجوك ياأبى ..

الاب – بماذا تريدين ان أسمى رجلا فى القرن العشرين يحبك منذ ١٢٠٠ سنة ، ولا يتقدم لخطبتك كما يفعل الناس .. وعلى ذكر الخطبة الا تزالين مصرة على رفض كل هؤلاء الشبان الذين يركعون على قدميك كل يوم بالمئات ؟

ليلى – ساعطى قيسا الليلة فرصته الاخيرة ، فان لم ينتهزها ، فسأقطع كل علاقة لى به الى الابد .

الاب – كم مرة قلت لى هذا ؟

ليلى – هذه آخر مرة

فى الاوبرج

قيس – ليلى

ليلى – نعم ... نعم .. ماذا تريد ؟

قيس – لاشىء ..

ليلى – أبدا .. نحن لايرانا أحد تحت هذه الخميلة ياقيس !

قيس – الم يكلم حلمى عيسى باشا اباك فى شأنى ؟

ليلى – من حلمى عيسى باشا؟

قيس – زعيم حزب العضو الواحد !! لقد توسلت له أن يشفع لى عند أبيك !..

ليلى – ولكن فيم يشفع لك ... ألست جالسة معك الآن ؟ .. ألسنا فى خلوة ؟ ..

قيس – أبوك ياليلى ! ..

ليلى – أبى ... أبى ... انك لا تفتأ تردد على مسامعى هذه الكلمة كان أبى غول ... ان كان لديك شىء تريد أن تقوله فقله ، أو فدعنى أذهب الى المرقص ، فانى لم آت الى هنا لاسمع سخافات . قل ماذا تريد ... تحرك أبا الهول !.. هل تحبنى ؟

قيس – أحبك ؟ ..

قد تحملت فى الهوى
فوق ما يحمل البشر!





ليلى – أوف ... أوف.. هذا الشعر ! .. مالك ياقيس لا بأس عليك

قيس – أحس بعينى قد غامتا وساقى لاتحملان الجسد

ليلى – مسكين .. اما زلت تعانى من هذه النوبات .. ألم أقل لك أن تستشير الطبيب ؟

قيس – لقد قضيت ثلاثة اشهر فى مستشفى المجاذيب ، وخرجت منه كما دخلت ، لا اراك ، أو اسمع اسمك ، حتى أشعر ان رأسى يدور ، وقلبى يتيه فى الضباب ..

ليلى – مسكين يا حبيبى ، هل انت أحسن الآن ؟

قيس – نعم ويدك على جبينى هكذا ، ورأسى على كتفك ، أشعر أن الدنيا ليس فيها سواك وسواى ..

ليلى – اذن قل لى أى حاجة لك عندى ؟

قيس – ليلى !

ليلى – نعم .. ماذا تر

قيس –

حنانيك ليلى ماالحل وخله

من الارض الاحيث يجت

فكل بلاد قربت منك منزلى

وكل مكان انت فيه مك

ليلى – ثم ماذا .. ا

تردد على مسمعى خا

مثل هذه منذ ..١٢ س

ولا شىء سواها .. ثم

انك تحب . قل لى ماذا

فلا احب ان تفوتنى رقص

السوينج ولم يبق عليه

دقائق .. ماذا تر ؟

ماذا تريد ؟

قيس – الا اسىء اليك

طلبت منك شيئا ؟ .

ليلى – (فرحة) ابدا

ابدا . .اطلب ماتشاء ياحب

انا بين يديك ، ونحن بم

عن الناس ، وكل حاجة

عندى مقضية ...

قيس – كل حاجة ؟

ليلى – نعم ... نعم كل حاجة !

قيس – حتى لو طلبت

ليلى – قلت لك كل شى

الا تفهم ؟.. قيس هيا «

فؤادى حديد ولا حجر ! »

قيس – انه شىء بس

جدا بالنسبة اليك ... و

لى انا هو الحب كله وال

والخلود ! .

ليلى – أوف ..

ماذا أقول لك أكثر مما

قيس – لا تغضبى يا

اننى أريد فقط أن أسالك

ليلى – ان سؤالك

يا حبيبى .. فماذا تريد

قيس – أن تضع ..

ليلى – ماذا أضع .و

اضع ... قل ... قل

قيس – أن تضعى ز

على قبرى عندما أموت !

ليلى – .. .. .

قيس – ما بك ليلى .

« فداء ليلى الليالى الخرد الغيـ

ليلى – لاشىء .. انه د

بسيط !

قيس – ان الطبيب ال

كان يعالجنى فى مستشـ

المجاذيب طبيب عظيم .

وطيب القلب .. هل آخ

اليه ؟

ليلى – لا .. لا .. شـ

– اذهب اليه وحدك ! – م

كنت قد قلت لك عن نفسك

التليفون ؟

قيس – قلت ان اشعار

تلذعك كالسياط !

ليلى – لا أقصد هذا

انك حقيقة فى شعرك أسد ا

اعنى كيف وصفـ

وأنت جالس معى .. ساعد

على الذكرى ... ان

نسيت !

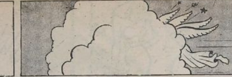
قيس – قلت لى انى كالبنـ

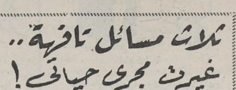
العذراء ..

ليلى – انى أسحبها ..

ارجو المعذرة .. انك سؤال



ثلاث مسائل تافهة.. غيرت مجرى حياتي!

انني مدينة لثلاث مصادفات ... تبدو بسيطة تافهة ولكني أعتقد انه لولاها لتغير مجرى حياتي .. فقد أصبت وانا طفلة لايزيد عمري على أربعين يوما برمد شديد ، وقد جرت العادة في القرى ، وبين الفلاحين الفقراء ، أن يهملوا علاج هذا الرمد ويتركوا أمرهم الى الله .. ولا تمضي شهور حتى يتحول المبصرون الى عميان !

ولكن امي فعلت شيئا لم يحدث في تاريخ القرية كلها فقد باعت السوار الذهبي الذي كانت تحلي به معصمها ، والذي كانت تفخر به وتزهو ، والذي كان كل ثروتها .. باعته لتحملني الى العاصمة ، وتعرضني على أطبائها ، وهكذا شفيت من الرمد وانقذت من العمى المحقق ... ولو انني فقدت بصري وقتئذ لتغير مجرى حياتي كله ، ولبقيت حتى الآن جالسة في قريتي اقرا القرآن في المآتم !

وكان من تقاليد القرية ان يذهب الاولاد الى « الكتاب » لتعلم القراءة والكتابة ، وأن يبقى البنات في البيت يخدمن ويغسلن ويشتركن في أعمال النظافة .. اللهم الا بنات الاغنياء .. ولم نكن نحن اغنياء بل كنا افقر الفقراء ، ومع ذلك رأى ابي ان يرسلني الى «الكتاب» لاتعلم .. ووجدت أنا لذة في أن اصحب أخي خالد الى كتاب القرية ، ووجدت في نفسي رغبة شديدة في ان أتعلم القراءة والكتابة واحفظ القرآن .. وفي طريقي الى القرية وعودتي منها كنت امر ببيت العمدة ، وكان فيه فونوغراف قديم تدور عليه اسطوانات مكسرة، ولولا ذهابي الى « الكتاب » لما تعلمت القراءة والكتابة ، ولما فهمت الاغاني التي اغنيها ، ولما قرات الشعر ، ولما درست كتب الادب ولما حدث كل الذي حدث في حياتي ..

وثالث هذه المصادفات عدم تشويه وجهي .. فقد جرت العادة في القرى أن يزين الفلاحون وجوه بناتهم بالوشم فيدقوا عصفورة على اليد ، ومشطا على الذقن ، وهلالا على الجبهة .. اما انا فقد «نفدت» من هذا المصير ، والسر في ذلك أن احدى سيدات القرية أخذت أخي خالد ، ودقت له على يده ، وسمعت بذلك أمي فغضبت ، وثارت ، وقالت لا أقبل أن تشوه وجوه أولادي وكانت هيصة !

ولم يجسر بعد هذا أحد على أن « يدق » لي .. وبقي وجهي سليما والحمد لله !

فلولا ذهابي الى القاهرة لأصبحت عمياء ..

ولولا ذهابي الى الكتاب لبقيت جاهلة ..

ولولا غضب أمي لشوهوا وجهي بالدق والعصافير !

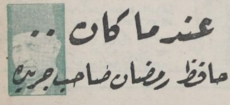
انها مسائل تافهة .. ولكنها أهم ما في حياتي ..

أم كلثوم



الجيل الجديد
الطفل للمربية ـ خليكي ورا العرابية دي !

الدكتور نجيب اسكندر
مصل الوزارة !



عندما كان .. حافظ رمضان صاحب جريدة

قال لنا سعادة الاستاذ حافظ رمضان باشا أن امنيته ان يصبح لديه عشرون الف جنيه ليصدر بها جريدة يومية تعبر عن مبادىء الحزب الوطني .

ثم قال :

ـ كنت أصدر جريدة « اللواء المصري » وأتولى تحريرها ، وبلغت خسارتي ٦٠٠ جنيه في كل شهر كنت أدفعها من جيبي ... وزادت الخسائر فأردت أن أتخلص من الجريدة ولكني خجلت أن اغلق أبوابها ، فرحت ابحث عن طريقة لتقفلها السلطة العسكرية .. فكتبت مقالا هاجمت فيه الانجليز وحكومة ثروت وسعد هجوما عنيفا ...

وذهبت الى نادي محمد علي فالتقيت بثروت باشا فقال لي

ـ من هم المجانين الذين يكتبون في جريدة اللواء .. انهم يكتبون كلاما فظيعا جدا ضد الانجليز والحكومة ..

قلت له الا تنوون اقفال الجريدة ؟

فقال ثروت باشا : لا ... مادمت شتمت سعد باشا فلن نقفل لك جريدتك !

وأسقط في يدي .. ولكني ذهبت في اليوم التالي وكتبت نص برقية من علي كامل فهمي بك الى الخديوي السابق .

وفي اليوم التالي اقفلت الحكومة الجريدة وحمدت الله

قاموس آخر ساعة

(الحاء)

الحب العذري : اله .. نسمع عنه ونؤمن به ولانراه

(الزاي)

الزواج : نصف الدين ... الدين الذي هو هم بالليل وذل بالنهار

(السين)

السعادة : الحظ الوهمي بين الحب والزواج !

السياسي : رجل يشتري الاصوات ويبيع أصحابها

(الشاعر)

الشاعر : ثرثار يزن الكلام !

(القاف)

القبلة : بداية الحب ونهاية السياسي !

(الميم)

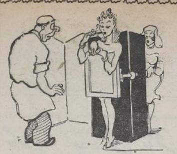
المحامي : رجل يستطيع بلباقته ان يخفف حكم الاعدام الى الشنق !

المذيع : فاصل غير موسيقى





المرض الحقيقي
الدكتور : قلبك كويس ..
المريض : انما الممرضة قلبها قاسي !..



أمام الاشعة
ــ انا عاوزه صورة بروفيل للمصران الاعور!



حملات الوفد ..!

● ان حملة الصحف الوفدية على الوفد السوداني لم تخدم أحدا سوى الانجليز وأذنابهم من أعضاء « حزب الامة » ..!

سعيد كامل ــ الاسكندرية

● كفوا عن مهاجمة النحاس باشا فهو من أعظم الزعماء الذين خدموا مصر ..

محمد خالد ــ فايد

« **آخر ساعة** » : ان النحاس باشا من أعظم الزعماء .. الذين خدموا انجلترا !

● استمروا في الحملة على تصرفات النحاس باشا وأخطائه في حق بلاده التي ائتمنته فخانها ، وأسعدته فأشقاها ..

الهامي منصور ــ الجيزة

نداء الى النحاس باشا !

● أرجو من النحاس باشا أن يحافظ على من بقى من أتباعه المخلصين ، فينسى الحكم ولو فترة قصيرة ، وينضم الى بقية الزعماء الذين تجمع بينهم وبينه مطالب البلاد المقدسة ..

ع . لطفي ــ وفدي قديم

● رددوا على صفحات «آخر ساعة» ان مصر تطالب شبابها الآن بالجهاد من أجل حقوقها بعد فشل مجلس الامن .. اننا لا نقدر النقراشي لانه النقراشي بل نقدر فيه الوطنية والاخلاص ولا نكره النحاس لانه النحاس بل نكره فيه التخاذل . وممالأة الانجليز .

طه السعيد ــ المنصورة

● عجيب أمر الانجليز الذين يطالبوننا بنفقات الحرب التي أشعلوها هم .. في بلادنا نحن!

محمد فتح الله ــ القاهرة

● أذكروا محمد فريد ذلك الزعيم الذي كان مثلا للتضحية والجهاد في سبيل الوطن .

م عبد الله ــ القاهرة

وباء الكوليرا ..



● طالبوا وزير الصحة بأن يسرع بحقن جميع المصريين باللقاح الواقي من الكوليرا .

توفيق أحمد ــ دمنهور

● ان طائرات التطهير التي تشرف عليها وزارة الصحة لم تقض على الذباب فطالبوا الوزارة بأن تضاعف الجهود ..

ق ــ القاهرة

● نشكر وزارة الصحة على جهودها العظيمة في مكافحة الجمهور ! الذباب

● قولوا للحكومة ان تكتب أرقام ورق النقد ، والمنازل وأسماء الشوارع ونمر المركبات وغيرها بلغة البلاد أسوة ببلاد العالم الاخرى .

ص ــ أسوان

أين الواسطة ؟

● يظهر أن الكلية الحربية لا تزال تؤمن «بالواسطة» فقد قدمت طلبا للالتحاق بها ونجحت في الكشف الطبي ثم سئلت عن «واسطتي» ولما أجبتهم بأنه لم يتوسط لي أحد، اكتشفوا في الحال انني ضعيف البنية ..!

كيف يحدث هذا مع أنني سمعت أن هناك رغبة في تسهيل الحاق السودانيين بالكلية الحربية وأنا سوداني ..؟

مختار علي ــ طنطا

● اكتبوا عن نظام التعليم في مصر الذي لا يفي بحاجة البلاد ولا يتفق مع ظروف البيئة المصرية وطالبوا بتشجيع التعليم الزراعي في الريف ، فالتعليم يساعد على محاربة المرض والفقر

عمر سليمان ــ القاهرة

الفلكي ؟!

● تحياتي الى « الفلكي » فقد صدقت نبوءاته معي ..

فخري المعناوي ــ القاهره

● صفعة الى « الفلكي » فقد اتبعت نصائحه فاغضبت أهلي !

ع ــ مصر الجديدة

● لم يعجبني مقال « لاعبة بالقلوب » .. انه ثقيل الدم !

ع ــ القاهرة

● صفعة للسبع أفندي لانه تزوج من رفيعة هانم وراح يزعجنا بأخبارها ..!

عباس نديم ــ شبرا

صفعات فقط

● صفعة لمحرر باب « دنيا الكواكب » الذي كف عن نقد الافلام .

كمال درويش ــ القاهرة

● في شبرا شارعان متجاوران هما شارعا الامير طوسون وشارع طوسون باشا ولسوء الحظ أن هناك شخصا آخر اسمه فؤاد يوسف يقطن في شارع الامير طوسون وساعي البريد لا يريد أن يعترف بأن هناك شخصين بهذا الاسم فهو يسلم خطاباتي الى الشخص الآخر ! .. فماذا أفعل ..؟

فؤاد يوسف ــ شبرا

« **آخر ساعة** » : غير اسمك أو انتقل الى شارع آخر !

● رددوا شكوى موظفي الخدمة السائرة في محكمة الاستئناف الذين يرجون تحسين حالتهم .

موظفو الاستئناف

● اكتبوا عنوان «آخر ساعة» في كل عدد ..

قارئ ــ القاهرة

انقاذ فلسطين ..

● ان الواجب ينادينا ــ نحن فتيات العرب ــ الى التطوع لانقاذ فلسطين الشقيقة ، وأنا مستعدة لأن أتطوع كممرضة في جيش التحرير

ليلى حسين ــ القاهرة

● أنا شاب مصري في العشرين اريد التطوع من اجل فلسطين فما هي الطريقة ..؟؟

حسن علي ــ القاهرة

● ان فلسطين الجريحة تريد متطوعين فارشدونا الى طريق التطوع ..؟

احمد قاسم ــ القاهرة

ــ (**آخر ساعة**) : دول الجامعة العربية هي التي تشرف الآن على جميع التدابير العسكرية والادارية لانقاذ فلسطين وسيعلن عن التطوع في الوقت المناسب .

الاعجاب بحكمدار مصر

● تحياتنا الى حكمدار العاصمة فقد استمع الى شكوى (آخر ساعة) وقرر منع «الميكرفونات» التي تقلق راحة السكان ..

موريس بسطا ــ شبرا

● من هو السندباد البحري ؟

سعيد عقل ــ المنصورة

ــ (**آخر ساعة**) : هو علي امين .

بأسلوب الصحف

أقوال الصحف الوفدية

هتاف جديد

سوهاج ـ لمراسل صحف الوفد :

قام الوفديون بمظاهرة فى سوهاج تهتف « يسقط النقراشى النزيه» .. « يسقط النقراشى صنيعة المصريين » !

وقد تصدى ثلاثة من رجال البوليس للمتظاهرين ولولا كثره عددهم لما استطاعوا فض هذه المظاهرة الكبيرة التى اشترك فيها جميع الوفديين فى سوهاج !

قصة الاسبوع

لمناسبة لقاء مكرم للنحاس

غضبة ، فاستقالة ، فكتاب
أسود ، ثم كتلة سوداء
فخصام .. فنظرة .. فسلام
فعناق ، فقبلة .. فلقاء !
ففراق يكون منه دواء
أو فراق يكون منه الداء !!
(مع الاعتذار لشوقى)

تصريح خطير لمصدر بريطانى كبير

الدوائر المسئولة تتوقع انتخابات جديدة

لندن ـ لمراسل صحف الوفد الخاص :

قال لنا الشاويش جورج سمث أن الحكومة البريطانية لايمكن أن تفاوض مصر الا اذا أجريت انتخابات حرة واصبح الرئيس الجليل مصطفى النحاس رئيسا للحكومة .

والشاويش جورج سمث من كبار المسئولين فى وزارة الدفاع البريطانية والمنتظر أن يسند اليه منصب هام فى فايد !

المصل .. والمطل !

بعد ما فشل النقراشى باشا فى المطل والتسويف .. لجا الى المصل والتخويف !

والفرق بين المطل والمصل حرف واحد واضح وبسيط لاينكره الا جاهل أو غافل أو فى القليل عبيط ... وآخر الزمر طيط !!

سلوا النقراشى عن البلاء الفاشى ، فمصيرهما حتما الى التلاشى !

«حكيم»

حسن يس ـ عاوزين ناخد من رفعتك مصل .. للوقاية من مكرم باشا !..

مايكونش عندكم فكر احنا بنقاوم الكوليرا كانها النحاس باشا تمام !

فى بلاد نيام نيام ـ الشعب هنا ظريف خالص .. عاوزنى أفضل معاهم للعشاء !!

والله العظيم أقول الحق !!

قال النحاس عن مكرم انه دجال ومخادع وكذاب ودساس وقال مكرم عن النحاس انه خائن ومرتش وسارق لأموال اليتامى والفقراء وأهالى قنا وأسوان .

ولاشك انه من مصلحة البلاد عدم بعثرة هذه الصفات ولذلك فانى أؤيد أى ائتلاف بين الرجلين !..

●

يظهر ان النقراشى باشا يخاف على لسانه من طقس مصر !..

فان هذا اللسان لايخرج من فمه الا اذا اطمأن دولته انه بعيد عن حدود المملكة المصرية !..

●

اقترح المسئولون شغل المناصب الخالية ، وكان من المعتقد أن بين هذه المناصب منصب مدير التنظيم .

ولكن ظهر أخيرا أن المنصب غير خال ... وان شاغله منذ عامين هو فرج بك أمين !..

●

منذ ٢٥ سنة استعان سعد بشباب الثورة فى الحكم ، وبلغ هؤلاء الآن سن الستين .. ومع ذلك اذا تحدث الناس عن الشباب ظن شباب الثورة أن الناس يتحدثون عنهم !!

●

ساهمت حكومة مصر فى تعمير أوربا !

فمتى تساهم فى تعمير مصر ؟

●

قالت الكتلة فى الاسبوع الماضى ان القاهرة أصبحت موبوءة ثم قالت ان الكوليرا انتقلت الى الصعيد ثم قالت انه تقرر منع السفر الى الاسكندرية ثم ضاعفت عدد الوفيات وعدد الاصابات ثم بشرت الجمهور بانه بين الحياة والكتلة .. أو الموت !

ثم ظهر ان جميع هذه «الامانى» كاذبة !

« شاهد اثبات »



الأب : انت لسه صغير .. وموش لازم تحب أكتر من بنتين فى وقت واحد !

دقى يا مزيكة ! ..

فى أثناء مراجعة سجلات وزارة الخارجية المصرية وجد المسئولون البرقية التالية بتاريخ يوم ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٦ ، وهذا نصها :

لندن ٢٥ اغسطس ـ سنة ١٩٣٦ ـ مستعجل

صفوت باشا ـ رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ـ مصر

فى الساعة الحادية عشرة غدا أطلقوا المدافع وارفعوا الاعلام

النحاس

Onze heures demain tirez canons, élevez drapeaux.
NAHAS.

والساعة الحادية عشره التى تشير اليها البرقية هى الساعة التى وقع فيها النحاس باشا معاهدة سنة ١٩٣٦ .. التى اسماها رفعته معاهدة الشرف والاستقلال ..



— تقدر تقول لى يعنى ايه نباتين ؟..

— يعنى سمن نباتى ...

— وايه الفرق بين السمن النباتى والسمن الحيوانى ؟..

— الفرق ان السمن النباتى مايضرش المعـدة ويسهل الهضم ... والسمن الحيوانى اللى احنا متعودين عليه هو السبب فى ان أغلبنـا تقريبا تعبانين من معدهم وما بيهضموش كويس ...

— طيب مانستعمل النباتين ، واذا كان صحيح خفيف على المعـدة خفيف على الجيب يبقى هو ده اللى احنا عايزينه !..

بختك هذا الاسبوع



المواليد من ٢١ يناير
الى ١٨ فبراير :

● اسبوع كله تفاؤل، سيشعر فيه الرجال بأن نجوم السماء قد اصبحت فى متناول ايديهم ، وستشعر الفتيات والنساء بأن الحظ حليفهن فى كل خطوة ..

المواليد من ١٩ فبراير
الى ٢٠ مارس :

● سيكون للعمل تأثير فى حياتك الخاصة ، فقد يتأخر الزوج فتغضب الزوجة ،وتنسى الزوجة ان تعد الغداء فى موعده فيغضب الزوج ..!

المواليد من ٢١ مارس
الى ٢٠ ابريل :

● ان خبرا سارا فى طريقه اليك ، فقد تكسب ورقة يانصيب وقد تتلقين هدية ثمينة من خطيبك ..!

المواليد من ٢١ ابريل
الى ٢٠ مايو :

● ان الشاب الذى يعمل سيكتسب عطف رؤسائه ، أما الفتاة فانها ستكتسب رضاء أبويها ..!

المواليد من ٢١ مايو
الى ٢٠ يونيه :

● انك تشعر بحافز يدفعك الى أن تغير حياتك كلها .. لقد ضاق مواليد هذه الفترة ذرعا بحياة « الروتين » .. فليقدموا على هذا التغيير غير خائفين ..!

المواليد من ٢١ يونيه
الى ٢٣ يوليه :

● سيقع حادث مفاجىء يجعلك تنظر الى الحياة من خلال منظار وردى جميل .. هناك نشاط كبير ينتظرك فى هذا الاسبوع

المواليد من ٢٤ يوليه
الى ٢٣ اغسطس :

● ستتذكر حلما قديما نتيجة لبرقية او رسالة تتلقاها من مكان بعيد ..

المواليد من ٢٤ اغسطس
الى ٢٣ سبتمبر :

● ان هناك شخصا تعجب به وتحترمه ، وسيفعل هذا الشخص شيئا ما يضاعف من احترامك واعجابك ، وستستفيد – وتستفيدين – من هذا العمل .

المواليد من ٢٤ سبتمبر
الى ٢٣ اكتوبر :

● تجاهل المسائل التافهة واستسلم للكسل لتريح أعصابك المتعبة ، وعلى الفتيات أن لا يعبأن بالاشاعات والقيل والقال .. !

المواليد من ٢٤ اكتوبر
الى ٢٢ نوفمبر :

● ستفكر فجأة فى مشروع قديم وستضطر الى بحثه واتخاذ قرار فيه ، وستشعر الفتيات بحنين عجيب الى الزواج فى هذا الاسبوع ..!!

المواليد من ٢٣ نوفمبر
الى ٢٢ ديسمبر :

● فليحذر الشبان من هذا الاسبوع .. ان الشاب الذى لا يحب احدا سوف يحس انه مدله فى حب نساء العالم كله .. والفتاة التى لم تذق طعم الحب من قبل ستحب أول عابر سبيل!

المواليد من ٢٣ ديسمبر
الى ٢٠ يناير :

● يستطيع الشبان أن يحسنوا مراكزهم فى العمل ، وتستطيع الفتيات أن يوطدن علاقتهن بعائلاتهن بقليل من الكياسة ..!

سياسة تغميض العيون !

منذ بدء الحرب والشعب يشكو من الغلاء لأنه يريد أن يعيش وجاءت الحكومة بالانصاف فعاش فريق وجاع فريق آخر .

ثم جاءت بالتنسيق فعاش فريق وغضب فريق

ثم ستجىء بالتحسين فيعيش ضباط البوليس ويشكو ضباط الجيش .

وهكذا سنخرج من تحسين لندخل فى انصاف لنخرج الى تنسيق

ان مصدر الداء هو الغلاء ... فحاربوه يرض الموظفون والعمال والضباط .. ويومها لا مانع من تحسين حال التجار الجشعين فان عددهم لن يكون كبيرا !

على هامش الكوليرا

« بقية المنشور على صفحة ٧ »

باهرا فى اوبئة الكوليرا هناك ، وتلاه انخفاض فجائى فى الاصابات .

اما حماية الترع فمسألة متروكة لقدرة الدعاية بين الفلاحين ، ونجاحها فى الحيلولة بينهم وبين استعمال موارد شربهم مراحيض ، ولست اشك فى ان الخوف من الوباء ، حرى مع الدعاية الموفقة ، ان يكفكف نوعا من خطر هذا التلوث ، الذى هو اضعف نقطة فى خطوط الدفاع ، والذى ان لم تتولنا فيه عناية الله ، فلا بد ان يبلغ الكتاب اجله ، ويستحيل الوباء من وباء اختلاط الى وباء ينتشر بالماء .

●●●

وسلاحنا الثالث فى المعركة المنتظرة – ان صحت النبوءة – هو اعادة التطعيم العام بعد ثلاثة اشهر ، بالترتيب الذى بدأ به الآن ، الاول فالاول ، مع شىء من الرقابة والاشراف يحول دون ماحدث فى التطعيم الحاضر فى بعض الاحوال من اتجار ، وخداع للجمهور .

كان أحد أساتذة كلية الطب المصرية الذين قضوا ردحا من حياتهم فى المناطق الموبوءة بالهند يقول ان لقاح الكوليرا ، يفعل فى اوبئتها ما يفعل الماء فى الحريق ولعل التطعيم يومئذ يفعل هنا ما فعله هناك .

●●●

وسيكون فى يدنا حينئذ سلاح رابع : هو محاولة رفع المستوى الصحى – لا سيما فى القرية – من حيث النظافة العامة، ومن حيث الرقابة على الاطعمة، ومن حيث مكافحة الذباب .

ان دهشة المفاجأة ، وتوزيع الجهود الآن فى مناطق الوباء ، قد حدا من النشاط الذى كان ينبغى ان يبذل فى هذا السبيل .

●●●

وسلاح خامس هو ابقاء الجزء النظيف من القطر الآن بعيدا عن التلوث ، واعنى الوجه القبلى ، والاسكندرية ثم القاهرة الى حد ما .. وقد علمت ان احد كبار رجال الصحة المسئولين – «فعلا لا قولا !» – قد تقدم للجنة العليا للكوليرا فى وزارة الصحة بمشروع من شأنه عزل جميع المسافرين الى الوجه القبلى خمسة ايام ، وفحص فضولهم للتأكد من سلامتهم من الميكروب ، بنفس النظام المتبع مع الحجاج فى محجر الطور ، ولئن تم هذا فسيكون اكبر دليل على ان لجنة الكوليرا قد استيقظت تماما من ذهول المفاجأة ، واخذت تخطو كل خطوة فى أوانها المطلوب .

وهى على كل حال :

منى ان تكن حقا تكن احسن المنى
والا فقد عشنا بها زمنا رغدا !!

سعيد عبده



غنى الحرب : ده خاتم سليمان .. سليمان نجيب !

الرهان على حمامة وعلى ابن ذوات !

حفرة متسعة فى ميدان نادى الصيد يضعون فيها ألف حمامة وعدد من أولاد الذوات يمسكون بنادقهم ويتربصون بالحمام ... ثم آلاف المتفرجين رجالا ونساء يراهنون .. كل منهم يضع قروشه العشرين على ابن ذوات وحمامة ! . وليست لدى أحدهم الفرصة ليعرف أى حمامة من الالف سيراهن عليها فهذه مسألة للحظ وحده ولكنهم جميعا يعرفون ابن الذوات الذى سيراهنون عليه !

* * *

انك تدخل نادى الصيد فتجد أنواعا من الناس وألوانا ... نساء ورجالا مصريين واجانب . طلاب تسلية أو طلاب ربح أو طلاب شهرة .. أو طلاب صيد .. صيد الحمام وغير الحمام !!

ثم تقابلك لوحة كبيرة كتبوا عليها أسماء الصيادين الذين سيجرى عليهم الرهان . وتذهب الى شباك المراهنات فتختار أى واحد منهم يعجبك ثم تدفع عشرين قرشا ثمنا لرهانك عليه .. وكذلك يفعل غيرك .. ثم يقفل الشباك ويدق جرس ويبدأ اطلاق الرصاص فيخرج الذين تخطىء ضرباتهم الحمام الطائر ولا يبقى الا الذى أصابت طلقاته جميعا فيكون هو الفائز الاول ويوزع ثمن كل التذاكر على الذين راهنوا عليه .. !

ما أعجب ما تسمعه بين الموائد وفى صفوف المتراهنين قبل كل مباراة وفى أثنائها ..

تجد سيدة تراهن على أحد الرماة لانه « شيك » .. ثم تكتفى بهذا بل تجر غيرها وراءها لتراهن على الرامى « الشيك » !

تسمع أثناء المباريات ما يوجه الى الرماة من ملاحظات .. تذكر بما يوجه الى جياد السباق من الملاحظات .. اذا كان أحد الجياد اسمه « عنتر » مثلا فانك ستسمع المئات . والمئات : بعضهم يشجع « عنتر » وبعضهم يسب « عنتر » وآخرون يلومونه وغيرهم يوجهون نصائح وملاحظات ... وهذا تماما ما يوجه الى الرماة .

ويحدث أن يخيب الرامى أمل مئات الذين راهنوا عليه وحينئذ لن يعدم أن يوجه اليه أحدهم – كما يوجهون لجياد السباق – آراء صريحة فى كفايته يعاقب عليها القانون لو وجهت لجواد !

●●●

وكثيرا ما تحدث خبطات صغيرة ..

وتجىء هذه « الخبطات » عادة من اللاعب على « الاوتسيدرز » ليدرس أحدهم أسماء الرماة ويختار من بينهم راميا لا يشجع اسمه ولا شكله على اللعب عليه !

ويساعده الحظ فاذا كل طلقات الابطال تتكسر على ريش الحمام واذا الرامى « الاوتسيدرز » يسجل البطولة ..

ويحدث أن يتقدم احد الهواة ويكون له أصدقاء يؤمنون بقدرته فيخفون مقدرته عن كل الناس ويراهنون وحدهم عليه ليفوزوا هم وحدهم بالخبطة .. وفى أكثر الاحيان تذهب طلقات الهاوى مع الريح ويفر حمامه كله ..

ومع ذلك تحدث الخبطة .. ولكنها لا تجىء فى المال ... بل تنزل على رأس البطل الذى سخرت منه حمامة !

●●●

وتحدث خبطات أخرى غير ذلك ..

وكما يحدث فى كل رهان فان هناك دائما من يشكو ويلقى تبعة الفشل على يد أثيمة سببت الهزيمة ..

ومعظم شكاوى المراهنين من الرماة الذين يتهاونون فتسمع أحدهم يذكر لك رأيه بصراحة فى راميه المفضل ويقول لك معللا فشله انه تهاون ودخل المباراة وفى فمه سيجارته ولم يتركها ليحصر همه فى تصويب بندقيته نحو الحمام ..

ومعظم شكاوى الرماة من الحمام ..

بعضهم يقول ان هناك تآمرا ضده وأنهم يختارون له حماما مريضا لا يكاد يرتفع عن الارض !

وبعضهم يقول انهم يختارون له حماما فى غاية الصحة والعافية .. ما تكاد الواحدة تنطلق حتى تكون فى طريقها الى النجوم .. ولا تستطيع رصاصات الرماة فى نادى الصيد أن تصل الى النجوم بطبيعة الحال .. !

وفى هذه المرة تقع الخبطات على رأس قاذفى الحمام !

المراهنة .. على حمامة .. وابن ذوات !..



الذين يضحكون ... ! والذين لا يضحكون ... !

جرائم الاسبوع

السلاح :

القتلى :

الأسباب :

المسروقات :

المضبوطات :

نامت المدافع والبنادق وتركت الميدان فسيحا للسلاح الابيض ترتكب به كل جرائم هذا الاسبوع لقد حملت السكين هذه المرة رسالة الجريمة وقامت بها على خير ما يشتهى الشياطين !

* * *

الام تروى ..

كانت هى الشاهدة الاولى فى جريمة قتل ابنها .. ولقد روت القصة لرجال البوليس .. روت لهم كيف ذبح ابنها أمام عينيها بالسكين وكيف حاولت ان تنقذه من الذبح ... ثم تروى بالدموع أكثر من الكلمات كيف تعاونت مع بعض عابرى السبيل على نقل جثة المذبوح الى البيت ليقضى فيها وهو ميت آخر ساعاته على الارض !

أما الام فهى السيدة سرايا عبد الصمد .. تسكن فى المنزل رقم ٧ بشارع كلية الطب .. وأما الابن الذبيح فهو أنور خالد محمد ... واما قصة الجريمة فهاهى كما ترويها الام ..

كان أكبر أولادها .. وكان يعمل نجارا وكان يتسم بالطابع الذى يميز الابناء الذين يمضى بهم تدليل الابوة والامومة الى أبعد الحدود .. .ومع ذلك فقد مرت به أوقات كان كل شىء يبشر فيها بأن عهد الفساد بالنسبة اليه قد انتهى ..

استقام أمره ... والتفت الى عمله .. وبدا المستقبل ورديا أمام الام التى كانت تحب ابنها ..

ثم عاد لها ذات يوم من عمله واجما ثم فهمت انه غادر العمل وانه سيبحث عن مورد رزق جديد .. وكان يخرج كل يوم ويعود فتنظر اليه متسائلة فيقول فى هم لا يحاول أن يخفيه :

— لم اجد عملا بعد !

وبرغم ذلك فقد كانت تجد معه فى بعض الاحيان مالا وتسأله مصدره فيجيب بغمغمة غير مفهومة ولا تجد أمامها سبيلا الا أن تسكت !

ومضت الايام حتى كان هذا الاسبوع .. وخرج « خالد » الى قهوة تقع فى نفس الشارع الذى يسكن فيه معها ولم تكد تمضى على خروجه ساعة حتى فوجئت بمن يقول لها أن « خالد » قد اشتبك أثناء جلوسه على القهوة فى معركة دموية ..

وخرجت بالملابس التى عليها مهرولة الى القهوة لتجد ضجة ثم تلمح خالد ابنها وقد ركب على صدره رجل يطعنه بسكين فى بطنه وكان هناك كثيرون يحاولون انقاذ الذبيح من الجزار ، ولكن الطعنة كانت نافذة وقبض على القاتل وارتمت هى على جثة ابنها التى تتفجر منها الدماء فسمعته يقول لها :

— قتلونى .. يا أمى !

ثم لم تسمع منه شيئا بعد ذلك ... ولن يسمع غيرها منه شيئا بعد ذلك !

* * *

واعترف القاتل .

وكان اسمه عبد الحميد عبد الواحد محمد وكانوا يلقبونه «بالضرغام» ..:

قال ان « خالد » بعد أن تبطل ولم يعد يجد عملا جاءه يوما وهو جالس فى القهوة يتأهب لصرف أجور العمال الذين يعملون معه وأخذ يحدث ضجة ضايقته ...

وطلب منه ان يسكت فقال له : اسكت وأساعدك على تنظيم القبض على أن تدفع لى خمسين قرشا ..

وقبل « الضرغام » الصفقة ... ودفع القروش الخمسين . ثم اصبحت هذه الخمسون قرشا ضريبة يدفعها الضرغام كل أسبوع فى نفس اليوم لكى يسكت خالد .

واخيرا جاء يوم الحادثة ... دخل « خالد » القهوة فوجد الضرغام فاقترب منه قائلا :

— اين نصف الجنيه ؟

وتضايق « ضرغام » من اللهجة التى يخاطبه بها «خالد » كمن يطلب حقا له فقال له :

— اهى ضريبة .. ؟

— ضريبة أو لاضريبة المهم أن تدفع لى الخمسين قرشا ..

— لن ادفع الا خمسة وعشرين

— اذن ...

ثم اتبع خالد هذه العبارة بلفظة تهديد ... واحتج « الضرغام » .

وتحول التهديد الى سباب .. فاعتداء بالايدى واشتباك واخرج «الضرغام » سكينا ..

وبعد دقيقة واحدة جاءت الام لتسمع ابنها يقول لها كلمته الاخيرة :

— قتلونى يا أمى !

ثم يصمت بعدها صمت القبور !



سكين وسيجارة !

وفى نفس الوقت الذى خرجت فيه هذه السكين من أمعاء «خالد محمد » كانت اربع سكاكين اخرى تمزق احشاء « محمد محمد النبراوى » فى حى روض الفرج

ان القتيل فى العشرين من عمره

وكان القتلة اربعة مجموع أعمارهم لا يزيد على المائة سنة

وكان الدافع الى القتل ... سيجارة .. واحدة !

والقتلة الاربعة هم :

١ — محمد سليمان

٢ — ابراهيم سليمان

٣ — عبده حافظ

٤ — رمزى غالى

وكانوا يعملون جميعا فى تجارة السميط ... وكانوا يعاملون مخبزا واحدا هو مخبز المعلم « جاد » فى روض الفرج ثم يقسمون الحى كله مناطق بينهم كل منهم يعمل فى منطقة منه لا يتعداها ولا يتخطاها ...

ومنذ أسبوع لاحظوا ان النبراوى يعتدى على الحدود المرسومة لزملائه فجلسوا معه يحاسبونه على ما صنع فرفض أن يصغى اليهم ، وتصادف ان أوقد احدهم سيجارة فاذا النبراوى يخطفها من فمه ويضعها فى فمه هو ثم ينهض ويجرى .. واذا الاربعة يجرون وراءه واذا هم يطاردونه ويخرجون سكاكينهم التى يقطعون بها « السميط »

وكان الوقت فجرا والناس نياما .. وقد اجتمعوا ليتسلموا قبل الصبح من فرن المعلم « جاد » ما يبيعونه طول اليوم !

جرى «النبراوى» اذن وامعن فى الجرى ... وجروا وراءه وبهم تصميم مفاجىء على أن ينالوه .

ثم وقع النبراوى ولم يكن يظن ان السكاكين قد اشرعت للقضاء عليه . كان يظن أن أقصى ما سيصيبه هو استرداد السيجارة منه ثم ... لكمة أو لكمتان على أكثر تقدير !!

ولقد أثبتت الحوادث ان النبراوى كان متفائلا الى حد كبير .. لحق به مطاردوه الاربعة ولم تمتد يد واحدة لتنزع من فمه السيجارة المسروقة بل امتدت أيد أربع تحمل سكاكين ومدى ..

ومن سوء الحظ أنه لم يعش ليندم على تفاؤله .. فقد مزقت السكاكين أحشاءه ..

ولقد خلا حى روض الفرج الآن من بائعى السميط ..

كانوا خمسة ..

أربعة فى السجن ..

وواحدا كان متفائلا !.. يرحمه الله !..

زجاجة الشمبانيا !

وفى اليوم التالى لمأساة السكاكين الاربع ... كانت هناك سكين أخرى تتربص فى الظلام .. وكان الممسك بها شابا فى التاسعة عشرة من عمره وكان يتربص بها لابن عمه .. وابن عمه هذا فى الثلاثين من عمره .. وكان الدافع زجاجة شمبانيا ضائعة ..

كان الضحية هذه المرة على محمود خليفة الذى يعمل فى جاراج للسيارات يملكه عمه فى حى المنيرة .. واستطاع خليفه بطريقة من الطرق أن يحصل على زجاجة من الشمبانيا أخفاها فى الجاراج ..

وفى ذلك اليوم بحث عنها فلم يجدها ..

واتجه اتهامه الى ابن عمه وكانت هناك قرائن تشير كلها الى أن سارق زجاجة الشمبانيا هو «محمد حسن خليفة» وتدخل صاحب الجاراج عم المجنى عليه وأبو الجانى وكان تدخله فى صف ابن أخيه ..

ثم كانت مشادة .. وخرج الفتى غاضبا ..

وبينما محمود يخرج ليلا من الجاراج .. استقرت السكين فى ظهره وهرب صاحبها ... ولكن كثيرين رأوه ..

ولقد كتم «محمود» عن البوليس أول الامر ان ابن عمه هو الضارب ثم صمت لان حالته بدأت تسوء من كثرة ما نزف منه من دماء..

لقد صمتت الضحية ..ولكن السكين أفشت السر ..

«لمناسبة فرار ١٢٠٠ عامل من القرين »

الضابط : ايه أكبر معركة خسرها الجيش المصرى ؟

العسكرى : ((القرين)) يا أفندم !.

جرائم من باريس ... أو ثلاث موضات جديدة !!



شقق للايجار !

اختفت لافتـــات « شقة للايجـــار » وكأنها الجوارب النايلون فى وقت الحرب

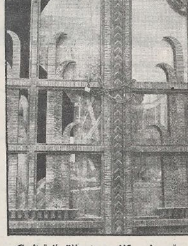
ويجـــرى الآن بناء حوالى ٥٠٠ عمارة ضخمة فى القاهرة وهذه هى بعض الشقق الخالية

فهل أنت مليونير تبحث عن شقة ؟ ان أسعار الشقق الآن مقـــدرة على أن جميع سكان القاهرة من أصحـــاب الملايين !

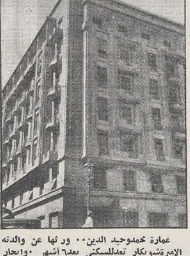




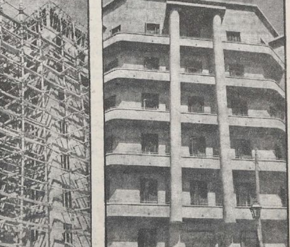
عمارة ليون رولان بالزمالك تكلفت ١٢٠ ألف جنيه وايجار الحجرة الواحـــدة ثمانيـــة جنيهات .



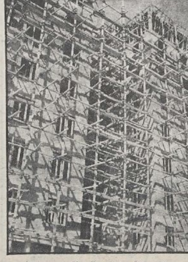
قصر بغير سكان .. وفى خلال ازمة المساكن نجد قصرا ضخما قد هجره سكانه .. انـــه قصر الاميرة شويكار .



عمارة محمود وحيد الدين .. ورثها عن والدته الاميرة شويكار تعد للسكنى بعد ٦ أشهر . وايجار الحجرة ٣ جنيهات وكان ايجارها قبل الحرب ١٥٠ قرشا



عمارة مغلقة .. انها عمارة الهامى حسين باشا لم يقرر الهامى باشا بعد موعد فتحها وايجار الحجرة اربعة جنيهات مع واسطة كبيرة للحصول على شقة !



عمارة صدقى باشا بالزمالك . ايجار الحجرة الواحدة اكثر من ١٠ جنيهات . ومعظم شققها لايقل ايجارها عن ٦٠ جنيها .







بربارة بيل جيدس . الممثلة الجديدة التى تتسابق جميع شركات السينما للتعاقد معها .. بدأت شهرتها على مسارح برودواى بعد دورها فى مسرحية « مدرسة الفضائح » وقد تخرجت منها الى ميدان المجد والشهرة .. فيلمها الاول «الليلة الطويلة» مع هنرى فوندا



الساحر الاسود يهرب الى البحر

محمد الجندى أو ساحر الكرة الاسود على وشك أن يهجر الكرة الى البحر ..

لقد أتم الجندى دراسته البحرية واذا لم ينقل الى عمل فى القاهرة فانه سيركب البحر، ويهجر لعب الكرة ليلعب مع الامواج ..

وكانت بعض أندية فرنسا قد عرضت على « الجندى » وهو يلعب فى دورة الجامعات أن ينضم اليها لاعبا محترفا ولكن «الجندى» فيما يبدو فضل أن يعود الى مصر

وما من شك فى أن «الجندى» يخسر اذا هجر الكرة ، ولكن الذى لا شك فيه كذلك أن الكرة تخسر أيضا اذا هجرها الجندى!

البطل المصرى

أصيب محمود عبد الكريم فى الساعة الرابعة والعشرين قبل مباراته مع « دير » على بطولة العالم فى الاسكواش راكيتس للمحترفين برضوض جعلت اشتراكه فى المباراة متعذرا فى الوقت الحاضر ..

وقد تلقى محمود عبد الكريم رسائل كثيرة من القاهرة بعضها من أشخاص لاعلاقة لهم بالرياضة كانوا يتابعون أخباره من الصحف وكانوا ينتظرون بشغف اليوم الذى يحاول فيه عبد الكريم نقل لقب «بطل العالم فى الاسكواش» من لندن الى القاهرة ..

وقال عبد الكريم ان هذه الرسائل كانت أعظم تشجيع تلقاه وأنه سيبذل كل جهده ليحاول نقل البطولة الى مصر .

السكة الحديد ضد فاروق

يتبارى نادى فاروق مع نادى السكة الحديدية يوم الجمعة المقبل على أرض فاروق وهذه هى المباراة الثانية فى الدورى هذا الموسم.

والمتوقع أن تكون المنافسة بين فاروق والسكة الحديد قوية وقد كان فاروق هو الاول فى دورى العام الماضى ، وكان فريق السكة الحديد هو الثانى وكانت المنافسة بينهما أشد ما تكون احتداما ..

وهكذا يمكن القول ان المباراة المقبلة ستكون استئنافا للمعركة الماضية بعد فترة من الراحة دامت مدة شهور الصيف والسكة الحديد تعتقد أن الدرع كانت من حقها فى العام الماضى وان فاروق أبعدها عنها بمحض الصدفة والحظ ـ وهذه ـ أى المباراة المقبلة ـ هى فرصة الانتقام !

المرأة على المشرحة !

المرأة لا تميل الى الشهوات البدنية والملذات الجنسية كما يميل اليها الرجل . فالعفة أصيلة فيها ، والعواطف عندها أغلى وأبقى من الشهوات العابرة وكل رجل لا يفهم نفسه لاحتقار المرأة واشمئزازها .

حكمة صينية

الترسانة هل تنسحب ؟

تهدد الترسانة بان تنسحب من الالعاب الدورية للكرة هذا الموسم بسبب ما حدث من لاعبى الاهلى ضد لاعبيها فى المباراة الاخيرة ، وهى المباراة التى افتتح بها موسم الدورى هذا العام .

ويقول لاعبو الترسانة ان فريق الاهلى كان يكسر ويضرب ويحاول كسب المباراة بكل الطرق مهما عنفت .. وان هذا الهجوم كان أشد ما يكون تركيزا على أبطال الترسانة الذين كان الاهلى يخشى بأسهم ويضربون مثلا على ذلك بعبد الخير اللاعب السودانى المشهور ..

والحقيقة التى لا خلاف فيها أن الحصار على « عبد الخير » كان شديدا ولكن الذى يحتمل المناقشة هو هل كان هذا الحصار عنيفا يخرج بالكرة عن قواعدها او أنه كان فى حدود « التاكتيك » المعترف به ؟ !

هذا هو السؤال ..

برنارد شو يستدعي الطبيب

استيقظ برنارد شو ذات يوم مبكرا عن عادته ، واحس الما فى بدنه ، فأسرع فى استدعاء الطبيب فجاء من فوره .

فتح الباب ، ودخل الطبيب يلهث ويتصبب عرقا ، وقد احمر وجهه حتى ليكاد الدم يتفصد منه ، وفى يده منديل يمسح به جبهته وقفاه .. ثم يتأفف ويقول محتدا : « لعنة الله على هذه السلالم .. انها عدو القلب رقم (١) .. وانا احاول دائما ان أتجنبها ، ولكن ما حيلتى وليس لديكم مصعد ! » . ثم يعقب ذلك صمت قصير ريثما يجفف الطبيب عرقه ويلتقط انفاسه وشو ينظر اليه قلقا وكأنما يعتذر عن سلالمه . ثم يفيق من تأمله ويطلب الى الطبيب ان يستريح فى مقعد وثير .

وبخفة يحسده عليها ابن العشرين يقفز شو من فراشه ويتجه صوب خزانة الادوية ، فيأخذ منها حبة يذيبها فى كوب من الماء ، ثم يسأل الطبيب مشفقا : « أتشكو من صداع ؟ »

فيجيبه هذا بصوت اقرب الى البكاء : « بل قل دق مطارق أو قرع طبول .. وكل هذا من سلالمكم اللعينة ! » فيعطيه شو الكوب ويربت على ظهره فى حنان « اشرب هذا فانه ناجع لمثل هذه الحالات » . وبعد دقيقتين يسأله شو فى لهفة : « هل زال الصداع ؟ » فيجيبه « نعم ، وشكرا » ..

فيهب شو من مقعده ضاحكا ويروح يذرع غرفته جيئة وذهابا ثم يلتفت الى الطبيب ويقول : « ياعزيزى الدكتور .. أتدرى ما سبب صداعك ودوختك ؟ انت تقول السلالم .. اما انا فاقول لا » فيسأله الطبيب فى حيرة « فما سببها اذن ؟ » ، فيقول شو فى اهتمام يؤكده بيديه « سببه اسرافك فى تغذية نفسك ، ولا بد انك تأكل كثيرا من « البفتيك »

فيقول الطبيب فى دهشة : « صدقت .. فبم تنصحنى اذن ؟ »

فيقول شو : « دعك من اللحم الاحمر كله ، وعليك بالخضر والفاكهة . وبهذه المناسبة ، كم عمرك يادكتور ؟ »

– « ثلاثة وأربعون .. »

– « أما تخجل من نفسك ! أتدرى كم عمرى أنا ؟ لقد جاوزت التسعين ، ولى من النشاط أضعاف ما لك . أرأيتنى وأنا اقفز من سريرى .. ان من يرانى يحسبنى فى العشرين لا التسعين ان عيبكم معشر الاطباء انكم تقولون مالا تفعلون .. ينصحنا الواحد منكم ان نعيش فى الهواء الطلق ، ويضيع هو عمره بين عيادته وبيوت مرضاه حتى لايفلت منه قرش واحد .. خبرنى يادكتور ، أتجيد الرقص ؟ »

– « بل لا أعرفه .. »

– « يا للمصيبة .. » ثم يهرع شو نحو ركن الغرفة ، فيدير الجراموفون ويرقص حول الطبيب المذهول فى خفة البهلوان فاذا ما انتهى من رقصه التفت الى الطبيب وقال :

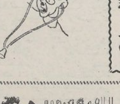
« لو رقصت من كل يوم ربع ساعة فقط لاصبح لك من رشاقة القوام وخفة الحركة ما لى .. والآن ، الى بأربعة شلنات أجرا عن هذه النصائح ... »

فيبتسم الطبيب فى خبث ويقول « بل انت المدين لى بجنيهين نظير استشارتى الطبية » فيقول شو مستنكرا « وماذا فعلت لى ؟ »

– « ألم تطلبنى لانك مريض ؟ . فهذه طريقتى فى علاج مرضاى .. يطلبنى الواحد منهم لاتفه الاسباب ، فاقوم أنا أمامه بتمثيل دور المتعب المنهوك . وقد وجدت أن المريض فى تسع حالات من كل عشر يهب من سريره لاسعافى .. ويظل يعنى بى كما فعلت أنت ، فاذا أزف وقت خروجى تركته فى أتم صحة وعافية .. »

فيجرى شو الى مكتبه ويخرج دفتر شيكاته ، ثم يناول الطبيب واحدا منها ويقول مقهقها : « يالك من بارع ! اليك ثلاثة جنيهات بدلا من اثنين .. مكافأة لك .. فقد عشت حياتى كلها أسخر من الاطباء ، حتى جئت أنت فسخرت منى ! »





انتصار عظيم للعشاق !



عرض على محكمة لندن قضية رفعها عاشقان على كولونيل سابق فى الجيش البريطانى ، فقد وقف العاشقان فى احدى الليالى بجوار جدار أحد البيوت يتعانقان ويتبادلان القبلات وخرج الكولونيل من داره فرأى العاشقين على هذا الوضع فصرخ فيهما وصاح ما معناه بالعربية : أما قلة حيا وقلة أدب .. امشى يا بنت انت وهوه ! بلاش مسخرة !

واعتبر العاشقان هذا الكلام اعتداء عليهما وعلى كيوبيد وعلى الحب .. فرفعا قضية على نصير الفضيلة !

وعرضت القضية على محكمة لندن فحكمت بتغريم الكولونيل الذى تدخل فيما لا يعنيه وجاء فى حيثيات الحكم « وحيث ان المجنى عليهما لم يفعلا الا انهما تبادلا القبلات . وهذه تحية اعتاد أن يتبادلها الشباب فى هذا الزمن ، وحيث أن الحادث وقع فى ليلة جميلة من شهر مايو غاب فيها القمر وشجع هذا الجو الخيالى العاشقين على تبادل تحية الحب لذلك حكمنا بتغريم الكولونيل الذى اعتدى على حريتهما وأهانهما بغرامة قدرها عشرة جنيهات » !

ملحوظة : هذا الحكم صدر فى لندن ... ولا يقيد محاكم جنايات مصر !

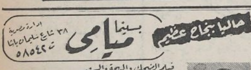


بعد عمر طويل !..
القرد لزوجته – بكره لما تعجزى تبقى كده !



أمام المأذون
العروسة – قول بقى ياحبيبى عاوز تقابلنى ... والا أعمل عمل جنونى !









رباط عنق للقلوب المحطمة

ان جميع نساء أمريكا يخشين بيل جرين بائعة أربطة العنق . فقد أزاحت الستار عن ذلك السر الذى تخفيه المرأة فى أعماقها !

ومهما يكن حظ الرجل من الذكاء والفطنة فانه لا يستطيع أن يتسلل الى قلب المرأة أو يكشف القناع عن وجهها .. فالمرأة تضحك وتبتسم فى الوقت الذى يتحطم فيه قلبها ويتمزق ألف قطعة ! والمرأة تبكى وتذرف الدمع مدرارا وهى تحكم الشباك حول فريستها !

ان المرأة .. لا تفهمها الا امرأة !

وقد فهمت بيل جرين المرأة وعرفت سرها ، وأذاعت السر أكثر من مرة .. وهى فتاة أمريكية تبيع أربطة العنق ليست بالجميلة أو الدميمة .. رشيقة القوام ، أميل الى النحافة ، فى عينيها الزرقاوين دهاء وخبث . انها تخاطب احدى النساء فتقول لها :

– انت مسكينة .. لماذا تهتمين بفتاك كل هذا الاهتمام . ازدريه .. لا تحضرى فى الميعاد بل تأخرى بضع لحظات .. فلن يتمرد عليك .. بل سيجثو أمامك كالعبد الرقيق !!

وتقابل أخرى فتقول لها :

– احتقرى ماله وسلطانه .. قولى له .. انك تحبينه لانه انسان ذو قلب رقيق من ذهب ! فلن تلبثى بعد ذلك أن تأخذى من جيبه الذهب !!

وتقول للثالثة :

– أنت تلعبين بالنار .. أنت الآن واثقة من حبه .. ولذلك تهملين هندامك وأناقتك وتسريحات شعرك .. انه سيصاب بالملل حتما ويذهب الى أحضان امرأة أخرى .. يجب أن تغذى قلبه دائما .. وتلهبى حبه بقبلاتك ... وعطورك والاصغاء اليه حين يتكلم !

كثيرون وكثيرات .. يحضرون اليها ..

آلاف من الفتيات فقدن قلوبهن .. وآلاف من الزوجات هرب منهن أزواجهن ..

ولكل من هؤلاء مشكلة .. ولكل من هؤلاء نصيحة ..

وتتصل بيل جرين بالازواج والزوجات .. فلا تلبث الابتسامات المشرقة أن تأخذ مكانها من الثغور !!

ولقد أنقذت آلاف الاسر من هوة الطلاق



قصة تقرأها فى الترام

كتفا المركيزة !

بقلم اميل زولا

الماركيزة نائمة فى سريرها الكبير تحت اغطية كثيفة من الحرير الاصفر ...

ينتصف النهار ، وتدق الساعة دقاتها الحادة القوية ...

وتقرر الماركيزة ان تستيقظ اخيرا ، فتفتح عينيها فى بطء وتثاقل .

والحجرة من حولها دافئة ، تحميها من البرد طبقات من السجاد والستائر ، ويشيع فى جوها عطر هادىء جميل ...

تستوى الماركيزة قاعدة فى فراشها ، ثم تدفع عنها اللحاف فى نشاط تحسد عليه ، وتدق الجرس لوصيفتها ، ثم تسألها فى لهفة « خبرينى ، هل ذاب الصقيع ؟ »

حمدا لله ... فما زالت فى الدنيا رحمة ... اأرايت الى الماركيزة الطيبة القلب ، أن أول ما يتبادر الى ذهنها هو ان تسأل عن الصقيع هل ذاب . وهذه الرياح الشمالية القارسة .. انها هى لا تشعر بها ، ولكنها لاشك تعصف باكواخ الفقراء وتلهب ظهورهم العارية . يا للماركيزة الطيبة القلب ... انها لاتستطيع أن تنعم بالدفء دون وخز من ضميرها ، ودون أن تفكر فى الآلاف الذين يرتعشون فى الخارج

– خبرينى يا جولى ، هل ذاب الصقيع ؟ .

– « كلا يا سيدتى بل زادت وطأته ، ومات بعضهم من شدة البرد » فتصفق الماركيزة طربا ، وتقفز من سريرها جذلة ضاحكة وتصيح بوصيفتها: « الى بأدوات الانزلاق يا جولى ... وادعى الله الا يذيب الثلج ، فكم أنا مشتاقة الى الانزلاق ! »

* * *

تزيح جولى الستائر فى رفق وهوادة حتى لا يتأذى بصر الماركيزة من ضوء النهار الساطع فيتدفق فى الحجرة نور هو مزيج من زرقة الجليد وشحوب السماء ما اشبه هذا الجليد الازرق بالثوب الذى كانت ترتديه فى حفلة الامس !... ذلك الثوب الذى كان يكشف عن كتفيها البضتين ، ويتراجع عن ظهرها حتى وسطه . لقد تمتع جيل كامل بالنظر الى كتفى الماركيزة. وكانت الماركيزة اول من تمتع بهما ، فطالما شقت بهما طريقها فى دواوين الحكومة ووزاراتها ، وطالما ادارت بهما رؤوس أعتى الناس . وها هى الآن : علم على الارستقراطية فى عهد الامبراطورية الثانية ، ومحط الانظار فى قصور التويلرى . وهى فى ذلك كله حريصة على كتفيها ، مسايرة لاحدث تطورات الموضة : تارة تكشف عن ظهرها ، واخرى عن صدرها حتى قمتى ثديها ... ولكن الناس دائما أبدا ينظرون الى كتفيها ، ففيهما سحر الماركيزة كله ...

* * *

من العبث أن أصف لك كتفى الماركيزة ... انهما أشهر من قوس النصر . وقد ظلتا ثمانية عشر عاما وهما جزء لا يتجزأ من حياة الناس وحديثهم . وما من أحد يرى طرفيهما الا صاح : «أنظروا ! ها هى الماركيزة ! فأنا لا أخطىء كتفيها أبدا ، وأعرف جيدا « الحسنة » الصغيرة على الكتف اليسرى ... »

وهما مليئتان بالاغراء، ممتلئتان بضتان ، ظلت أنظار حكومة كاملة تمسحهما جيئة وذهابا حتى رق جلدهما ، واستترت عظامهما ، ونعم ملمسهما .... كما تنعم حجارة الشارع من وطء اقدام المارة . ولو فكرت لحظة فى الانفاس الحارة التى لهثت فوقهما ، وفى الشهوات الجامحة التى تلظت حولهما ، لتساءلت من اى طين صبتهما الطبيعة فلا تتآكلان وتنحلان كما تتآكل تماثيل الحدائق من فعل الريح والمطر .

وكان غرام الماركيزة الاول هو السياسة . فطالما جالت كتفاها وصالتا فى الوزارات والسفارات والبنوك : فللمترددين ابتسامات صغيرة تحيل ترددهم اندفاعا ، وللمعارضين غمزات وهمزات تجعل منهم أنصارا . أما الازمات فلها الاركان الصغيرة المستترة من جسم الماركيزة ، وما عليها الا ان ترخى رداءها قليلا من الخلف أو الامام – فاذا الكل سجد عند قدميها ..

ومن كل ذلك كانت كتفاها تخرجان منتصرتين دائما ، سليمتين لم يمسسهما سوء ، وبجلدهما نعومة أكثر !...

* * *

وفى ذلك اليوم تمتعت الماركيزة بالانزلاق ما شاء لها التمتع . وكانت ضحكاتها لا تكاد تنقطع فالماركيزة تحب البرد والثلج والانزلاق ... وكلما ازرق أنفها وشفتاها هرعت الى نار قريبة تطلب شيئا من الدفء ، ثم عادت سريعا الى رياضتها .

وكانت سعيدة لأن الثلج لم يذب .. ولن يذوب ، فتستطيع آذن أن تنزلق طوال الاسبوع

وفى طريقها الى قصرها رأت تحت شجرة من اشجار الشانزليزيه عجوزا ترتعش من شدة البرد . فتأوهت « يا للمخلوقة التعسة ! » . ثم مدت يدها وألقت فى حجر العجوز بطاقة كبيرة من الزنبق الابيض. طاقة ثمنها مئات من الفرنكات ! يا للماركيزة الطيبة القلب !..

---

١٠ آلاف جنيه

فى عشر ليال !

دمشق: عرض أحد متعهدى الحفلات على الآنسة أم كلثوم أن تسافر الى سوريا لاحياء عشر ليال فى مختلف مدن سوريا بعشرة آلاف من الجنيهات المصرية أى بمبلغ ألف جنيه عن الليلة الواحدة. وهو أكبر مبلغ دفع لمطربة فى العالم .

ولكن الآنسة أم كلثوم اعتذرت عن قبول هذا العرض.

آخر ساعة: سألنا الآنسة أم كلثوم عن صحة هذه الرواية فأيدتها .



من هو زعيم الحزب الوطنى



فى الطائرة التى حملت النقراشى باشا وزملاءه الى بيروت ..

التفت حافظ باشا رمضان رئيس الحزب الوطنى الى النقراشى باشا وقال له مداعبا: سأترك لك رياسة الحزب الوطنى ما دمت تطالب بأن لا مفاوضة الا بعد الجلاء .

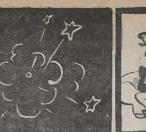
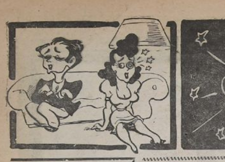
فقال النقراشى ضاحكا :

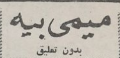
رياسة الحزب الوطنى أقبلها. أما الذى لا أقبله حكاية السلام الفرعونى . والطوابير بجوار الاهرام !









بدون تعليق

زوجوني صغيرة بمن يكبرني وصوروا لي الحياة في كنفه نعيما، وحاولت أن أصدقهم وظللت سنوات اجاهد بين تكويني وتكوين زوجي .. ولكن كل سنة جديدة كانت لاتزيد الا فوارق جديدة . شبابي ينضج وشبابه يذبل ! .

وقابلت الرجل الآخر . ولم يكن يفضل زوجي في كل شيء لكنه كان أقرب الى في الشعور والتفكير وادراك معاني الحياة والحب . ولم استطع مقاومة التيار طويلا برغم محاولتي ان اروض نفسي على العيش ذي الطابع القديم كزوجة لا تعرف حتى نوافذ بيتها ، وكأم صغيرة لا تنصرف عواطفها الا الى بنيها. وقاومت سنة بعد اخرى . حتى انهكت المقاومة قواي . فاستسلمت لعواطفي . واستسلمت للرجل الآخر وأنا مؤمنة بانه يفهمني ويقدس طهارتي . وعشت في نعيمي الى جانب فتاي العن أولئك الذين تجاهلوا في الماضي حقوق قلبي . وانا أرى في صلتي بهذا الفتى علاقة روحية مقدسة . لكن واأسفاه !. لقد اكتشفت اخيرا انه يرى غير هذا الرأي ! فقد استغل عاطفتي المكبوتة ، واخذ بعد طول الايام يعاملني كخديناته وفوجئت ذات يوم وأنا معه . اذ رايت احدى الغانيات تجيء اليه واذا هو يصرفني لينفرد بها بعد ان وقف كلاهما يرسل ورائي البسمات الساخرة ! ..

وسرت في طريق العودة .. لكني توقفت في منتصف الطريق .. فالى اي قلب اعود؟!

خ .. بالجيزة



● انت قد لبست ثوب الغواني ولذلك جرى عليك ما يجري عليهن . فالواحدة تستبدل بأخرى كما تستبدل الاثواب . وكان ينبغي لك ان تعيشي طاهرة كريمة على الاسى ، حتى يشاء الله وتنفصلي بمعروف أو يقضي الله امرا لايمس عرضك ولا يضني قلبك : ولقد دخلت حيث لا يجوز لك الدخول فطردت بلا رحمة وشيعت بالسخرية .. وليس لك ان تعودي لانك اذا عدت الى «الجارسونيير» دمغت بذلك الطابع الاليم المعروف .. انما عليك ان تعودي الى بيتك فتقري فيه بين اهلك وبنيك : فهم أحوج اليك وأولى بعطفك وحبك .. من ذلك الشيطان الساحر الساخر .



بعشرة جنيهات ! ..

انا شاب في الخامسة والعشرين مرتبي عشرة جنيهات وأعيش في غرفة وحدي وليس لي معين الا الله . ولكن لاياتي آخر الشهر الا وتتبخر الـ ١٠ ج وأنا أفكر في الزواج . فهل تكفيني هذه الماهية ؟ مع العلم باني لا اثق بمخلوق ليختار لي زوجة وارغب في اختيارها بنفسي وعلى نظري وارغب في معاشرتها مدة حتى تتحد الامزجة .. ولكن الطامة الكبرى انني شديد الحياء والخجل أتلعثم اذا خاطبت أية فتاة ولا اعرف كيف أتكلم أو آخذ حريتي وارفع الكلفة .

فماذا أفعل ؟ :. «ع»

● كنت احب أن تتأدب ولا تتمادى في طلباتك السخيفة مثل الرغبة في معاشرة من تخطبها حتى تتحد الامزجة !.. فهل نحن في امريكا ياحضرة الفاضل ؟! .. ياذا العشرة الجنيهات في الشهر ؟! تأدب . وحاول أن تنمي مرتبك بدل المغالاة ، وتأخذ فتاة على قدرك ..

فاتورة الحساب !

تبرع كثير من الدول للحكومة المصرية بالأمصال الواقية من الكوليرا . ماعدا سويسرا فان المصل الذي أرسلته كان مصحوبا بقائمة حساب من عميلها في مصر

أما انجلترا فقد كان مفهوما انها تبرعت بالمصل .. بعد ما تبرعت بالوباء ! ولكن الحكومة فوجئت بكتاب من أحد عملاء انجلترا في مصر يطالب فيه بثمن المصل ولا تزال المباحثات قائمة حول تقدير ثمن المصل الانجليزي !



حب بالزور ! ..

انا شاب في العشرين أحببت قريبة لي منذ عامين حبا قويا لكن للأسف لم اعرف شعورها نحوي للآن ، وقد حاولت ذلك مرارا دون جدوى .. وسألتها اخيرا هل تحبني أو لا ، فأجابت الفتاة انها لاتعرف هذه الاشياء التافهة التي أتكلم عنها ! !. وبالرغم من هذه الحقيقة المؤلمة ما زلت أحبها ولا أستطيع أن أنساها وقررت عدم الزواج لاعيش مع ذكرى حبي الضائع الاول والاخير ..

ا .. بالجيزة

● ماذا تريد من فتاة لاتحبك ؟! هل الحب يا أخي بالزور ؟! .. انت في العشرين تريد اتخاذ الحب مهنة بدلا من أن تدرس وتداب وتجد وتعمل لتكون رجلا جديرا بلفت النظر وخليقا بالزواج . دع هذا العبث والتفت الى كتبك ولا تلاحق بنات الناس بالاضطهاد ولتكن هذه الصدمة عبرة لك في مستهل الحياة .

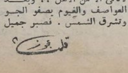
صبر جميل ! ..

إنا فتاة في العشرين نشأت بين أب وزوجة أب .. لم اذق طعم السعادة ولا حنان الامومة ولا عطف الابوة ، لكن الله وهبني أخلاقا وصحة وجمالا فتجملت بالصبر وتحملت المي قائلة ان مع العسر يسرا .. والتقيت فعلا بشاب في الكلية الحربية من مستوى عائلتنا وجدت فيه كل ما تتطلبه الفتاة من رجولة وعزة نفس وشجاعة واخلاص، واقسم لك بالله ان حبنا كان مثال الطهر والعفاف ، ولكن زواجنا لم يتم لأن اهله معارضون اذ كان لايزال طالبا وكذلك والدي لم يرض لهذا السبب ، وتقدم لخطبتي شاب في مركز حسن رضي به والدي وتحدد زواجنا على الرغم مني ، وشاء الله الا يتم الزواج في اليوم المحدد .. وما كاد الآخر يعرف نبأ خطبتي حتى بادر الى مقابلة والدي ورضي ابي بنكث خطبتي وتم عقد قراني بمن احب فصرنا اسعد زوجين بحيث لو وزعت سعادتنا على بؤساء الارض لما بقي على ظهر الارض من بائس أو محروم ... ومضى على زواجنا اربعة وعشرون يوما ونحن في نشوة الحب والسعادة الى أن ثملنا ثم افقنا على صوت والده يهدد وينذر ابنه بطلاقي – بلا ذنب جنيته ! – أو يطرده من المنزل ويحرمه الميراث فضحى زوجي مختارا ووسطنا الاقارب فلم تنفع الوساطة وما لبث ذلك الاب أن قال له امام جمع من الناس : « والدتك طالق بالثلاثة ان لم تطلق زوجتك في اقرب فرصة » .. وجاء زوجي يبكي فله اخوة صغار في اشد الحاجة الى والدتهم واني اعرف قسوة الحرمان من الام . فضحيت بسعادتي وسعادة زوجي في سبيل أبويه وطلقت وقضى على حبي وهو في المهد ، وما كان طلاقي الا تبرير يمين هذا الاب القاسي وخيل لي ولزوجي ان ننتحر وننتهي من الحياة فلن يطيب لأحدنا العيش بعيدا عن الآخر .. لكن والدي مصر على أن تكون المحاكم فاصلا بيننا .. فماذا نصنع ؟

* * *

● عندي ان هذه السحابة السوداء لا تلبث أن تنكشف . فان غضبة الاب هي من قبيل التهور ما دمت جامعة لصفات الشرف والكرامة . ولا يجوز لأب مهما كانت قسوته ان يقضي على ابنه لشهوة في نفسه . وليست يمينه بطلاق أمه الا دليل عقلية عتيقة بالية لم تعد تليق بهذا الزمن .

ومن الخير ان يتريث والدك في اقامة الدعوى حتى يتم الصلح على وجه يريح قلبك ويردك الى زوجك . وعندئذ تتركان اهلك وأهله وتبنيان عشا صغيرا سعيدا هادئا بعيدا عن «دوشة» الاهل ، والمصائب لاتأتي الا من الاهل .. وبعد العواصف والغيوم يصفو الجو وتشرق الشمس . فصبر جميل





غلطة مطبعية !

المليونير العجوز – مين اللي مستخبي تحت السرير
أرتيست الحرب – ياخبر .. أنا كنت فاكراه انت !



عبقريات

الشيطان فى المدرسة

انه شيللى . . . الشاعر الرقيق ... الذى قال عنه بعض اصدقائه :

ـ انه انسان خلق ليعيش فى كوكب آخر : فعيناه اللامعتان الزرقاوان !! وشعره البنى القاتم! وبشرته الناعمة الوردية ! ! وابتسامته الغريبة ! كل هذه الصفات تؤهله لأن يكون ابن كوكب آخر كالمريخ او عطارد أو الزهرة ...

وقف شيللى مرة فى فناء المدرسة واحاط به اصدقاؤه الطلبة وهم يحملقون فى حركاته.. كان يوقد النيران وهو يقول:

ـ يا شياطين الهواء . . . والماء .. والنار .. انى أناديكم .

وفجأة ظهر أحد اساتذته وقال له :

ـ شيللى ... هل جننت .. ماذا تفعل ؟

ـ عفوا يا سيدى انى أدعو الشياطين فقط ...!

عش دائما

سأل احدهم الشاعر الامريكى وليام بريانت :

ـ ما هى فلسفتك فى الحياة

فقال :

ـ عش . . ودع الأخرين ليعيشوا .. وساعدهم على ان يعيشوا !

مولد شاعر

بدأ فى سماء فلورنس فى شهر اغسطس عام ١٢٦٢ نجم مذنب سرى من الشرق الى الغرب كأنه مروحة من النور احال الليل نهارا

وقال احد سكان فلورنس:

ـ اركعوا ... ان رجلا عظيما سيولد فى هذه الايام.

هكذا وصف احد الكتاب مولد دانتى !

هدف الحياة

سأل ديوجنيس الاسكندر الاكبر

ـ ما هو هدفك فى الحياة !

ـ ان اغزو اثينا

ـ وبعد ان تغزوا أثينا ؟

ـ اغزو بلاد الفرس !!؟

ـ وبعد بلاد الفرس ؟

ـ اغزو مصر

ـ وبعد مصر ؟

ـ اغزو العالم ...

ـ وبعد العالم ؟

ـ استريح قليلا لكى امتع نفسى بمباهج الحياة

ـ ولماذا لا تستريح الآن وتمتع نفسك بمباهج الحياة !!

حب من نار

لم ير العالم حبا جنونيا كذلك الحب الذى ترعرع بين فيكتور هيجو وجولييت تلك الفتاة التى ظهرت فى المجتمع بدون اسم كما تظهر فقاقيع الصابون على وجه الماء

.. كان يسألها فتجيب .. يبتسم لها فتضحك لابتسامته يتألم فتتلألأ الدموع فى عينيها .. كانت صدى لنفسه وجوابا لصداه !!

ظل يذكرها ولا ينساها مدى خمسين عاما كتب لها مرة يقول :

ـ انى اقبل جسدك .. اقبل روحك .. انت الجمال . انت النور .. انى اعبدك .

عندما مات بيتهوفن

لزم بيتهوفن فراشه عدة اشهر وهو يعانى آلام المرض .. واخذ يصارع الموت ثمانى واربعين ساعة ... ثم فقد وعيه . . وهبت العاصفة فجأة فى الخارج وراحت تطوح بمصراعى النافذة بشدة حتى كادت تخلعهما

وفتح بيتهوفن عينيه !! فى هدوء ... ورفع قبضة يده الى اعلى وهدد العاصفة ..

ثم هدأت انفاسه وهدأت العاصفة ! وصعدت روح الموسيقار الخالد الى السماء !!

الفيلسوف الشاعر

كتب الكاتب الامريكى الساخر مارك توين يقول :

ـ من الصواب أن يعلم الجميع ان ما كشفت عنه القناع من انه ليس هناك عالم أو جنس بشرى أو حياة ارضية أو سماء أو جحيم ما هو الا حلم : حلم سخيف لا معنى له .. لا شىء ياصديقى يعيش ويتنفس الا انت .. وأنت يا صديقى لست سوى فكرة .. فكرة غريبة ، فكرة لا فائدة منها فكرة مشوشة ، فكرة شريدة لا مأوى لها .. فكرة حائرة فى فضاء هذه القرون الفارغة !!



ـ ليه ما تتجوزنيش ؟ .. ان كنتى عاوزه مال .. أنا عندى مال ..

ـ ان كنتى عاوزه شباب ... أنا بقى لى ٥٠ سنة شاب!

للرياضة ، مع شورت جاردين ابيض وبلوزة زرقاء .

حذاء سبور تلبسه فى نزهة خلوية .

حذاء مريح ليوم تكثر فيه المشاوير .

لغة السيقان

يقولون ان المرء تعرف شخصيته من شكل راسه او انفه او ذقنه ..

ويقول فلاسفة الازياء ان شخصية المرأة تعرف من حذائها !! واذا كان اختيار الحذاء امرا صعبا بالنسبة للمرأة العادية ، فانه امر اصعب ما يكون بالنسبة للراقصة « الباليه » التى تعتبر ثروتها الفنية مركزة فى قدميها وتحرص على ان تحقق لهما دائما الجمال والراحة والقوة . وها هى ذى الكوكب السينمائى الجديد سيد كاريس الراقصة الباليه المشهورة والتى اتمت اخيرا فيلمها « الرقصة الناقصة » تعرض بعض الاحذية التى تلبسها فى مناسبات مختلفة وتحقق مع اناقتها كل المميزات الاخرى ..

يليق هذا الحذاء مع ثوب صيفى بالوان زاهية اهمها الابيض والاخضر ..

مع ثوب بسيط فى يوم عادى وجونلة سوداء .



ساحرة من الشرق !..

طبع: اورفلي واولاده بمصر